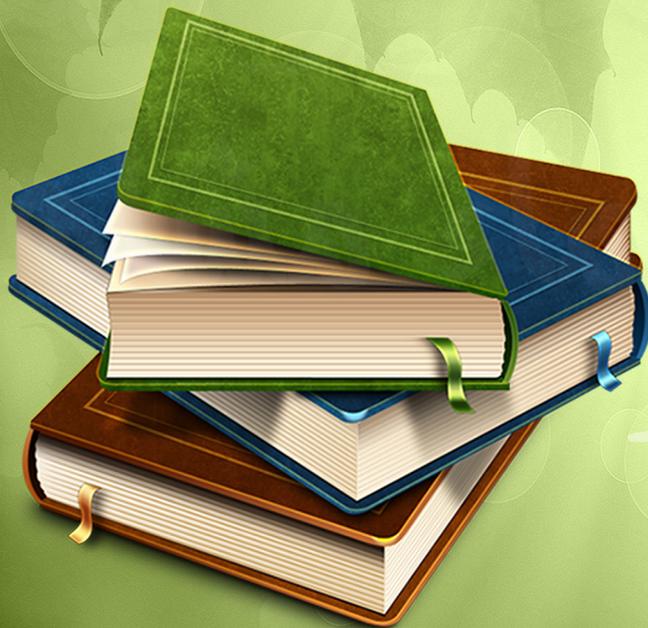


كوائف الضياء
بتحرير المنشابه
من أسماء مشاهير العلماء



أحمد خالد الطحان

كواشف الرضياء

بتحرير المتشابه

من أسماء مشاهير العلماء

إعداد

أحمد خالد الطحاوي

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً دوماً مُكرِّراً، أكرمنا -تبارك وتعالى- بالإسلام فكانت حقيقته الأنقى جوهرًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة التوحيد في الأعماق تجدرًا، وأشهد أن نبينا محمدًا عبد الله ورسوله خير من حمل الحق بلاغا وعملاً فكانا الأنضراً، اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى آله الألى دأموا للجللى سلسلاً لا ينضب أبهرًا، وصحبه الميامين مخبرًا ومظهرًا، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ممن يروم جنانًا وكوثرا.

أما بعد:

ففي زمان الفتن الصحاء، والدواهي الداهية الدهيآء، وتحت وطأة مناسم اللغوب، ومدلهمات الدروب، تشرَّبُ الطلى إلى كواشف الضياء، التي تميز الحابل من النابل، والعالم من الخاتل، لتستين الدروب، وتكشف أصواء الحق من مهاوي الخطوب، وهذه كواشف لكنها ليست كالكواشف !!..

فهي تكشف عن أسماء فضلاء الفضلاء، وتُفصح عن ألقاب جلة العلماء الفقهاء، فلا تزال نعام القلوب إليها زفافة، ورياح الآمال حولها هفافة، وعيون الأفاضل نحوها رواق، وألستهم بها نواطق، وإن من إحكام العلم إتقان معرفة أسماء العلماء، والتميز بين السابقين القدماء، ومن تبعهم من المحدثين الأوفياء، أو تشبه بهم ولو في صريح الأسماء.

ولقد اقتصرت هذه الكواشف على تحرير المتشابه والمشكل من أسماء وألقاب وكُنَى المشاهير، وكان العزم على ترتيبها على حروف المعجم إلا أن مشكلة تشابه الأسماء أو الألقاب مع عدم تتابعها كانت من المقادير؛ فمثلا (العسقلاني) اشتبه مع (القسطلاني) فالأول يدخل في العين والثاني في القاف.

والعسقلاني نفسه هو ابن حجر اشتبه مع (ابن حجر الهيتمي)، فدخل بهذا في (الألف)، والهيتمي اشتبه مع الهيتمي !!.. فكانت مهمة الكواشف بعد

الكشف؛ التقريب والترتيب قدر المستطاع ، فلم تأتِ بترتيب المعجم، أو ذكر الاسم في أول موضع والإحالة عليه درءاً للنمطية ، وليكون القارئ حاضر القلب نشيط الذهن والدماغ.

ولقد ركزت على أسماء المشاهير تاركة كثيرا من المتشابه من غير المشاهير، ولهذا مثالين:

الأول: عدم ذكر العالم لتفرده بالشهرة

فمثلا : قد تسمى بالخليل بن أحمد من العلماء خمس: ^(١)

الأول: أبو عبد الرحمن صاحب العربية ، روى عن أيوب السختياني ، روى عنه الأصمعي والنضر بن شميل

والثاني: بصري، روى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعرة

والثالث: بصري أيضا، روى عن عكرمة

والرابع: الأصبهاني، يروي عن روح بن عباد وغيره

والخامس: يروي عن السراج والباغندي.

لكننا لا نعرف منهم غير الأول لذا فهو لا يُشكل علينا ومن ثم ضربنا الذكر صفحا عنهم جميعا، لأنه إذا قيل الخليل بن أحمد لا يُشكل على أحد.

وقيل أيضا : الليث بن سعد أربعة

الأول : الإمام المقدم أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي المصري، يروي عن نافع ويروي عنه قتيبة بن سعيد ، مات سنة خمس وسبعين ومائة من الهجرة.

الثاني: أبو الحارث الليث بن سعد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ابن أخي سعيد بن الحكم بن أبي مريم.

والثالث: الليث بن سعد بن نجيح بن أخي خالد بن نجيح ، يروي عن عبد الله بن وهب وغيره

(١) ينظر: المعجم في مشتهه أسامي الحديثين للهروي المتوفى سنة ٤٠٥ هـ

والرابع: الليث بن سعد بن إبراهيم كنيته أبو عمرو تنيسي الأصل، يحدث عن بكر بن سهل الدمياطي وذويه لكننا لا نعرف منهم غير الأول لذا فهو لا يُشكّل علينا ومن ثم ضربنا الذكر صفحا عنهم جميعا.

المثال الثاني: ذكر المشاهير من المشاهير وإغفال غير المشاهير فمثلا: قال السيوطي في المزهرة (٢ / ٣٨٦) : "الأحفش أحد عشر نحويا" ثم فرّق بينهم ، وقد اكتفيتُ بالمشاهير منهم وهم ثلاثة (الأكبر والأوسط والأصغر). وكذلك الهروي (وهم كثير جدا) اكتفيت بذكر المشاهير منهم فقط ، وهكذا في أصحاب البيوتات العلمية كآل المقدسي وآل قدامة وآل مفلح وآل تيمية... إلخ.

وقد قيل أيضا : إذا جاء في الحديث خالد عن خالد فهو : خالد بن عبد الله الواسطي عن خالد الحذاء أبي المنازل البصري ، وقد روى خالد الحذاء عن خالد ابن أبي الصلت.

فأصبحت الرواية (خالد عن خالد عن خالد) (خالد الواسطي عن خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت)...!!، ومثل هذا لا يدخل في التشابه المعنويّ به هذا البحث، بل له مواضع ومعاجم خاصة به مثل:

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربيعي المتوفى سنة ٣٩٧ هـ ، والمعجم في مشتبته أسامي المحدثين لأبي الفضل الهروي المتوفى سنة ٤٠٥ هـ، وكتاب: نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر العسقلاني، وهذا بحث رائع رائع ممتع يملأ القلب نورا والنفس سرورا.

وبعد: فهذه نواة تحتاج من يرعاها ويحوظها حتى تُثمر رُطبًا جنيًا، وكان الداعي لغرسها أمور ثلاثة:

الأول: بعض الباحثين وطلاب العلم ظنوا أن الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة، ابن الصحابي الجليل: أنس بن مالك رضي الله عنه ..!! ، وهذا ليس لتشابه الأسماء فقط بل ربما لقرب الزمان أيضا ، (ومثل هذا الخلط كثير ومتكرر)

الثاني: بعض الباحثين تشابهت عليهم أسماء العلماء فخلطوا بين تراجعهم في أبحاثهم العلمية ، فوضعوا ترجمة الفخر الرازي صاحب التفسير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ، مكان أبو بكر الرازي العالم والطبيب وصاحب كتاب " الحاوي في الطب" والمتوفى سنة ٣١١ هـ، ومثله أبو زرعة (الرازي ، والعراقي)

الثالث: نصف المادة العلمية تقريبا تجمعت لَدَيَّ في أوراق كنت أسطرها لأميز بها بين العلماء بعد أن أشكَلَّ عليَّ اسم الإمام: الزيلعي، ثم اكتشفت أنه أكثر من شخص ..!!

وعلى أهمية الموضوع وخطورته لم أجد من كتب فيه حديثا إلا بحث: الأوهام الواقعة في أسماء العلماء و الأعلام، للباحث: مصطفى بن قحطان الحبيب، وهو بحث منشور في مجلة الحكمة العدد السابع المنشور في جمادى الآخرة سنة ١٤١٦ هـ .

ولعل الله يجعل لهذا البحث من اسمه نصيب فيكشف الله به ما التبس أو تشابه على بعض إخواننا من أسماء شيوخنا و علمائنا فيكون مفتاحا للخير .

كُتِبَ وَقَدْ أَيْقَنْتَ يَوْمَ كِتَابِي بَأَنَّ يَدِي تَفْنِي وَيَبْقَى كِتَابِي

فَإِنْ عَمِلْتُ خَيْرًا سَتَجْزِي بِمِثْلِهِ وَإِنْ عَمِلْتُ شَرًّا عَلَيَّ حَسَابِي

أسأل المولى الجليل العظيم أن ينفع بهذا العمل، ويجعله خالصا لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على النبي محمد وآله وصحبه أجمعين.

فصل

١ - الإسفراييني (ت ٤٠٦ هـ)

أبو حامد، أحمد بن محمد بن أحمد، الفقيه الشافعي، ولد سنة ٣٤٤ هـ، كان كثير التلاميذ والأصحاب، قوي الحجة والبرهان والمناظرة، وكان إمام العراق في الفقه الشافعي في القرن الرابع الهجري، شرح "مختصر المزني" في "تعليقته" في نحو خمسين مجلداً، وذكر فيها خلاف العلماء وأقوالهم وما أخذهم ومناظراتهم، وله كتاب في "أصول الفقه"، توفي سنة ٤٠٦ هـ ببغداد.

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٩٣)، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٦١)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٦٨)،

الإسفراييني (ت ٤١٨ هـ)

أبو إسحق، إبراهيم^(١) بن محمد بن إبراهيم، كان فقيهاً متكلماً أصولياً، وكان ثقة ثبتاً في الحديث، أقر له أهل بغداد ونيسابور بالتقدم والفضل، درس بمدرسة نيسابور، وكان يلقب بركن الدين، وهو أول من لُقّب من العلماء، له تصانيف كثيرة أهمها: "الجامع" في أصول الدين والرد على الملحدين، توفي بنيسابور سنة ٤١٨ هـ وقيل ٤١٧ هـ.

ينظر ترجمته في: طبقات الفقهاء ص ١٢٦، وطبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٢٥٦)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٣)، وفيات الأعيان (١/ ٨)، وشذرات الذهب (٣/ ٢٠٩).

(١) الصواب أن تحذف الألف من الأسماء الأعجمية نحو: إسحق، إبراهيم، إسماعيل، سليمان، هرون، ويستثنى منها (داود) فلا تحذف الألف؛ وذلك لحذف حرف واو منها فلو حذفنا الألف لاختل المعنى (ينظر: أدب الكاتب لابن قتيبة باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها ص ٢٢٨)

٢- أبو بردة الأشعري

عامر بن قيس، أخو الصحابي المعروف أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري ،
وهذا أيضا صحابي لكنه غير مشهور
ينظر ترجمته في: أسد الغابة (١ / ١١٤٣)

أبو بردة الأشعري

عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري، وهو ابن أبي موسى الأشعري الصحابي
المعروف ، وعمه أبو بردة السابق ترجمته، وهو تابعي فقيه من أهل الكوفة وولي
القضاء بها.

ينظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٢٦ / ٤٣)

٣- أبو حنيفة (ت ١٥٠هـ)

هو النعمان بن ثابت بن زوطي (بضم الزاي وفتحها)، الفقيه المحدث صاحب
المذهب المعروف، ترجمته أفردت لها الكتب والمجلدات، ومن أمتع تراجمه ما ذكره
الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦ / ٣٩٠)، والجواهر المضية (١ / ٢٦)، وتهذيب
الكمال (٢٩ / ٤١٧) .. وغيرها كثير ، وترجمت له لتوهم بعضهم أن له دراية
بعلم النبات ، والصواب أن عالم النبات هو : أبو حنيفة الدينوري.

أبو حنيفة (ت ٢٨٢هـ)

أحمد بن داود، ويكنى بأبي حنيفة، وهو حنفي المذهب ..!!، ويعد أول المؤلفين
العرب في علم النبات، وهو صاحب كتاب "النبات والشجر"، وكتاب "إصلاح
المنطق"، كما أنه أحد العلماء المشهورين في اللغة وله فيها: كتاب الفصاحة، وله
في علم النجوم كتاب: الأنواء.. وغيرها في علوم شتى.

ينظر ترجمته في: الجواهر المضية (١ / ٦٧)، المقتنى في سرد الكنى (١ / ٢٠٥)،

بغية الوعاة (١ / ٣٠٦)

٤- أبو حيان (ت ٤٠٠ هـ)

أبو حيان، علي بن محمد بن العباس التوحيدي، قال الإمام السيوطي: "نسبة إلى نوع من التمر يسمى التوحيد . وقال الحافظ ابن حجر : يحتمل أن يكون إلى التوحيد الذي هو الدين ؛ فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد" ، نعتة ياقوت بشيخ الصوفية وفيلسوف الأدباء، وقال ابن الجوزي: كان زنديقا، ولد في شيراز (أو نيسابور) وأقام مدة ببغداد، وانتقل إلى الري، فصحب ابن العميد والصاحب ابن عباد، فلم يحمدا ولاءهما، ووشى به إلى الوزير المهلب فطلبه، فاستتر منه ومات في استتاره، عن نيف وثمانين عاما.

قال ابن الجوزي: زنادقة الإسلام ثلاثة: ابن الراوندي، والتوحيدي، والمعري، وشرهم التوحيدي لأنهما صرحا ولم يصرح. وقال الذهبي: "الضال الملحد" من كتبه: المقابسات ، و الصداقة والصديق ، و البصائر والذخائر، و المتاع والمؤانسة .

ينظر ترجمته في: المقتنى في سرد الكنى (١ / ٢٠٦)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٢ / ١٩٠)، سير أعلام النبلاء (١٧ / ١١٩)، وفيات الأعيان (٥ / ١١٢)

أبو حيان (ت ٧٤٥ هـ)

أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي الغرناطي الأندلسي، الإمام المفسر النحوي أثير الدين ، ولد سنة ٦٥٤ هـ ، كان ظاهرياً ثم انتمى إلى الشافعية ، ومن تصانيفه: البحر المحيط، وشرح التسهيل لابن مالك.

ينظر ترجمته في: المقتنى في سرد الكنى (١ / ٢٠٦)، الدرر الكامنة (٦ / ٥٨) ، البدر الطالع (٢ / ٢٧٩)

٥- أبو داود (ت ٢٠٤هـ)

سليمان بن داود الطيالسي، من الحفاظ المتقين، فارسي الأصل سكن البصرة، ورحل إلى بلدان كثيرة، روي عنه أنه قال: كتبت عن ألف شيخ. روى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وهما من شيوخ أبو داود الآخر صاحب السنن، فهما يرويان عن الطيالسي ويروي عنهما السجستاني، جُمعت أحاديث الطيالسي في مسند عُرف باسم مسند الطيالسي، توفي بالبصرة سنة ٢٠٤هـ.

ينظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨ / ٢٧٥) رقم (١٣٤٢٣)، تاريخ بغداد (٩ / ٢٤)، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٥٧)

أبو داود (ت ٢٧٥هـ)

سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو، الأزدي السجستاني، أحد أصحاب كتب الحديث الستة المشهورة (سنن أبي داود).

روى عن الإمام أحمد، وعلي بن المديني، وكثيرين غيرهم، وروى عنه: الترمذي، وابنه أبو بكر.. وغيرهم، قال إبراهيم الحربي عنه: "أَلَيْنَ لأبي داود الحديث، كما أَلَيْنَ لداود الحديد"، له مصنفات عديدة غير السنن منها: المراسيل، والزهد، والبعث.. وغيرها.

ينظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨ / ٢٨٢) وتاريخ بغداد (٩ / ٥٥) وطبقات الحنابلة (١ / ١٥٩)، طبقات الحفاظ (١ / ٥١)

٦- أبو عبيدة (ت ٢٠٩هـ)

معمر بن المثنى، من أئمة العلم بالأدب واللغة. مولده بالبصرة سنة ١١٠هـ، كان إباحياً، قال ابن قتيبة: كان يبغض العرب، وصنف في مثالبهم كتاباً. توفي سنة ٢٠٩هـ، أشهر مؤلفاته: "مجاز القرآن"

ينظر ترجمته في: أخبار النحويين صـ ١٠ ، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة صـ ٧٦، تاريخ دمشق (٥٩ / ٤٢٣) ، وذكره الإمام الذهبي في تذكرة الحفاظ صـ ٢٧٢ ثم قال: " وليس هو بصاحب حديث بل سبق قلبي بكتابته. "

أبو عبيد (ت ٢٢٤هـ)

أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله، ولد سنة ١٥٧ هـ، من أهم مؤلفاته: غريب الحديث، وفضائل القرآن، والأموال، توفي سنة (٢٢٤هـ) ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٠ / ٤٩٠)؛ النجوم الزاهرة (٢ / ٢٤١).

٧- الأخفش (ت ١٧٧ هـ)

أبو الخطاب، عبد الحميد بن عبد المجيد ، ويعرف بالأخفش الكبير، وهو شيخ سيويه وأبو عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم من أئمة اللغة

ينظر ترجمته في: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة صـ ١١٩، إنباه الرواة (٢ / ١٥٧)، سير أعلام النبلاء (٧ / ٣٢٣)، طبقات النحويين للزبيدي صـ ٤٠

الأخفش (ت ٢١٥ هـ)

أبو الحسن، سعيد بن مسعدة الجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط: نحوي، عالم باللغة والأدب، وهو تلميذ سيويه، قال السيوطي في المزهرة (٢ / ٣٨٨) : "وحيث أطلق في كتب النحو الأخفش فهو الأوسط فإن أريد الأكبر أو الأصغر قيّدوه"

وصنف كتباً أهمها: تفسير معاني القرآن، وشرح أبيات المعاني ، والاشتقاق، وزاد في العروض بحر (الخب أو المتدارك) ، وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر.

ينظر ترجمته في: طبقات النحويين للزبيدي صـ ٧٢، إنباه الرواة (٢ / ٣٦)،

البلغة في تاريخ أئمة اللغة صـ ٨٦ ، بغية الوعاة (١ / ٥٩٠)

الأخفش (ت ٣١٥ هـ)

أبو المحاسن، علي بن سليمان بن الفضل ، ويعرف بالأخفش الصغير، من تلامذة المبرّد وثعلب ، والأخفش الصغير هذا هو الذي هجاه الشاعر ابن الرومي في بعض أشعاره.

ينظر ترجمته في: طبقات النحويين للزبيدي ص ١١٥ ، إنباه الرواة (٢ / ٢٧٦)، وفيات الأعيان (٣ / ٣٠١)، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١٥٨

٨- الأصفهاني (ت بعد ٣٨٠ هـ)

أبو القاسم، عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني، أديب، له تصانيف، من أشهرها: إيضاح المشكل لشعر المتنبي .

قال الزركلي: منه نسخة في المكتبة الأحمدية بتونس، حققها الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، وطبعت في الدار التونسية للنشر
ينظر ترجمته في: الأعلام (٤ / ٩٦)

الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)

أبو القاسم ، الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني أو الأصبهاني المعروف بالراغب: من الحكماء العلماء، من أهل أصبهان سكن بغداد واشتهر حتى كان يقرن بالإمام الغزالي، من كتبه: المفردات في غريب القرآن، و محاضرات الأدباء، والذريعة إلى محاسن الشريعة، وغيرها، توفي سنة ٥٠٢ هـ.

ينظر ترجمته في: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص ١٩، ومعجم المؤلفين (٤ / ٥٩) ، الأعلام (٢ / ٢٥٥)

الأصفهاني (ت ٥٩٧ هـ)

أبو عبد الله، محمد بن محمد بن حامد، المعروف بالعماد، الكاتب الأصبهاني، ولد بأصبهان سنة تسع عشرة وخمسمائة ٥١٩ هـ. كان فقيها شافعي المذهب، من تصانيفه: "خريدة القصر وجريدة العصر" قال الإمام الذهبي رحمه الله: "

صنف كتاب خريدة القصر وجريدة العصر، ذيلاً على: زينة الدهر للحظيري، وهي ذيل على: دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزي التي ذيل بها على: يتيمة الدهر للثعالبي التي هي ذيل على: البارع لهرون بن علي المنجم، فالخريدة مشتمل على شعراء زمانه من بعد الخمس مائة، وهو عشر مجلدات."، توفي سنة ٥٩٧ هـ

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢١ / ٣٤٥)، ومعجم الأدباء (٥ / ٤١٩)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٥ / ١٤٧).

٩- الألوسي (ت ١٢٧٠ هـ)

أبو الثناء، محمود بن عبد الله، شهاب الدين، الحسيني الألوسي. ولد ١٢١٧ هـ: مفسر، محدث، فقيه، أديب، لغوي، مشارك في بعض العلوم. من أهل بغداد، كان سلفي الاعتقاد مجتهداً، تقلد الإفتاء ببلده سنة ١٢٤٨ هـ وعزل فانقطع للعلم. توفي سنة ١٢٧٠ هـ. من تصانيفه: روح المعاني في تفسير القرآن، والأجوبة العراقية والأسئلة الإيرانية، والخريدة الغيبية وكشف الطرة عن العزة... وغيرها

ينظر ترجمته في: معجم المؤلفين (١٢ / ١٧٥)؛ الأعلام للزركلي (٧ / ١٧٦).

الألوسي (ت ١٣١٧ هـ)

أبو البركات، نعمان بن محمود بن عبد الله، خير الدين، الألوسي: واعظ فقيه، باحث، من أعلام الأسرة الألوسية في العراق. ولد ونشأ ببغداد، وولي القضاء في بلاد متعددة، منها الحلة. وترك المناصب، وزار مصر في طريقه إلى الحج سنة ١٢٩٥ هـ، وقصد الأستانة سنة ١٣٠٠ هـ فمكث سنتين. وعاد يحمل لقب "رئيس المدرسين" فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد.

من مؤلفاته: جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، و ابن تيمية وابن حجر، و الجواب الفسيح لما لفقّه عبد المسيح ، وصادق الفجرين، و في علي ومعاوية، و شقائق النعمان ، في الرد على بعض معاصريه.

ينظر ترجمته في: معجم المؤلفين (١٣ / ١٠٧)، و الأعلام للزركلي (٨ / ٤٢)

الألوسي (ت ١٣٤٢هـ)

أبو المعالي، محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي، ولد سنة ١٢٧٣ هـ في بغداد، أبوه عبد الله ت ١٢٩١ هـ كان عالماً ، وكذلك جده أبو الثناء محمود صاحب "روح المعاني" ، وإن كان عنده شيء من البدع، وعمه نعمان خير الدين صاحب "جلاء العينين"، من أهم مؤلفاته: فتح المنان، و بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، و شرح مسائل الجاهلية، وشرح منظومة عمود النسب، توفي في اليوم الرابع من شهر شوال عام ١٣٤٢ هـ

ينظر ترجمته في: معجم المؤلفين (١٢ / ١٦٩)، و الأعلام (٧ / ١٧٢)

١٠ - أنس بن مالك

أبو حمزة، أنس بن مالك الأنصاري النجاري الصحابي المعروف ينظر ترجمته في: أسد الغابة (١ / ٧٩)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ / ٣٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ١٢٦)

أنس بن مالك

ابن أبي عامر الأصبحي المدني، والد الإمام مالك صاحب المذهب المعروف ، وهو الذي يروي عنه الإمام الزهري، ويروي عنه أيضا الإمام مالك ، ونسبه في كل الكتب التي ترجمة للإمام مالك رحمهم الله جميعا، مثل: سير أعلام النبلاء (٨ / ٤٨)، وفيات الأعيان (٤ / ١٣٥)، شذرات الذهب (٢ / ١٢).

وذكر الخطيب البغدادي رحمه الله نسبه مطولا إلى يعرب بن قحطان في المتفق والمفترق (١ / ١٤٢)

١١- ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)

أبو السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، مجد الدين: المحدث اللغوي الأصولي، ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر، وانتقل إلى الموصل، ومرض بها ولازمه المرض حتى توفي بإحدى قرى الموصل، قيل: إن تصانيفه كلها ألفها في زمن مرضه، إملأه على طلبته، منها: النهاية في غريب الحديث، وجامع الأصول في أحاديث الرسول، والإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف في التفسير، وتجريد أسماء الصحابة، ومنال الطالب في شرح طوال الغرائب، والشافي في شرح مسند الشافعي، توفي سنة ٦٠٦هـ.

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢١ / ٤٨٨)، وتاريخ الإسلام (١٨ / ١)، وإنباه الرواة: (٣ / ٢٥٧)، وفيات الأعيان: (٤ / ١٤١)

ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)

أبو الحسن، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري الشيباني، ابن الشيخ الأثير أبي الكرم، مصنف التاريخ الكبير المعروف بالكامل. الشيخ، الإمام، العلامة، المحدث، الأديب، النسابة، ولد سنة ٥٥٠هـ، من مؤلفاته: الكامل، وأسد الغابة في معرفة الصحابة، واللباب، وتاريخ الدولة الأتابكية، والجامع الكبير في البلاغة.

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٨/٢٩٩)، وشذرات الذهب (١٣٧/٥).

ابن الأثير (الكاتب) (ت ٦٣٧هـ)

أبو الفتح، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ضياء الدين، المعروف بابن الأثير الكاتب. ولد في جزيرة ابن عمر سنة ٥٥٨هـ، وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ علي، والمحدث المبارك. كان قوي الحافظة، من محفوظاته شعر أبي تمام، والمتنبي، والبحري، ومن مؤلفاته: المثل

السائر في أدب الكاتب والشاعر، والوشي المرقوم في حل المنظوم، والجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور.

ينظر ترجمته في: شذرات الذهب (٥/ ١٨٦)، معجم المؤلفين (١٣ / ٩٨)، والأعلام للزركلي (٨ / ٣١)
١٢- ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)

أبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، صاحب المصنف المعروف، ولد سنة ١٥٩هـ، وهو من أقران الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحق بن راهويه، من مؤلفاته: المسند، والمصنف في الأحاديث والآثار.

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١١ / ١٢٢)، وتاريخ بغداد (١٠ / ٦٦)،
وشذرات الذهب (٢ / ٨٥)
ابن أبي شيبة (ت ٢٣٩هـ)

أبو الحسن، عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي، من حفاظ الحديث. ولد سنة ١٥٦هـ، وقال الذهبي: "ولد بُعيد الستين ومائة"، رحل من الكوفة إلى مكة، والري، وبغداد، وصنف: المسند، والتفسير، وكان ثقة مأموناً. وحُكيت عنه تصحيفات لبعض الآيات كأنها على سبيل الدعاية. هو أخو عبد الله صاحب المصنف.

ينظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨ / ٤٥٤)، سير أعلام النبلاء (١١ / ١٥١)،
تاريخ بغداد (١١ / ٢٨٣)
ابن شيبة (ت ٢٦٢هـ)

أبو يوسف، يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، نزيل بغداد، من كبار علماء الحديث. كان يتفقه على مذهب الإمام مالك. ولد سنة ١٨٢هـ، له "المسند الكبير" إلا أنه لم يتمه، قال ابن فرحون: "صنف مسنداً معللاً إلا أنه لم يتمه. قال الأزهري: سمعت الشيوخ يقولون إنه لم يتم مسند معلل قط."

ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٨١/١٤)، تذكرة الحفاظ (٢ / ١١٨)، طبقات الحفاظ ص ٢٥٤، شذرات الذهب (٢/١٤٦) ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧هـ -)

أبو جعفر، محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي، من عبس غطفان، الكوفي، مؤرخ لرجال الحديث. من الحفاظ مختلف في توثيقه. قال الذهبي له تصانيف مفيدة منها: التاريخ الكبير . مات ببغداد سنة ٢٩٧هـ — عن نيف وثمانين عامًا

ينظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (٣ / ١٠١)، وتاريخ بغداد (٣ / ٤٢)
١٣- ابن تيمية (ت ٦٢٢هـ -)

أبو عبد الله، محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن تيمية الحراني الحنبلي، مفسر، خطيب، واعظ، كان شيخ حران وخطيبها، ولد سنة ٥٤٢هـ من مؤلفاته "التفسير الكبير" في عدة مجلدات، و"ترغيب القاصد" في الفقه، وابن تيمية الإمام المعروف بـ(شيخ الإسلام)^(١) يتصل نسبه مع والده هذا العالم الخضر بن محمد. فيكون هذا الإمام من أعمامه. توفي سنة ٦٢٢هـ

(١) الأسماء أو الصفات المنسوبة للدين أو الإسلام مثل شيخ الإسلام ، حجة الإسلام، نور الإسلام، فخر الدين ، جمال الدين ، بهاء الدين ، نور الدين، شمس الدين بها شيء من الكراهة فيما أرى؛ وذلك لأن الإسلام دين سماوي ، فلا شيخ له، ولكن الشيخ يكون لأتباعه، فالأفضل يكون شيخ المسلمين، أو حجة المسلمين ، والإمام المطلق هو النبي صلى الله عليه وسلم فإن صحت لفظة شيخ الإسلام أو حجة الإسلام فلا تطلق إلا على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومهما بلغ علم العالم فلا يبلغ أن يكون شيخا للإسلام، ولكن يكون شيخا للمسلمين . فالإسلام أكبر من أن يكون له شيخ، والمسلمين لا بد لهم من شيخ أو شيوخ، فالدين فخره و نوره وجماله وبهاؤه لا يمكن حصرها في شخص مهما كان هذا الشخص، فهذا من الغلو في المدح والإطراء المنهي عنه.. والله أعلم.

ينظر ترجمته في: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (٢/ ٤٠٧)،
وذيل طبقات الحنابلة (١/ ٢٤٤)
ابن تيمية (ت ٦٥٢هـ)

أبو البركات، عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن
تيمية، مجد الدين، الحراني. الفقيه، الإمام، المقرئ، المحدث، المفسر، الأصولي،
النحوي، وفقه الوقت، و أحد الأعلام، جدُّ الإمام ابن تيمية ، ولد بجران
سنة ٥٩٠هـ، من مؤلفاته: أرجوزة في علم القراءات، و الأحكام الكبرى،
و المحرر في الفقه. كما أنه وضع أصل كتاب المسودة في أصول الفقه، توفي
سنة ٦٥٢هـ.

ينظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٤٨/١٢٧)، والوافي بالوفيات (١٨/٢٦٠)،
والذيل على طبقات الحنابلة (٤/٢٠١)، والدر المنضد (١/٣٩٥).

ابن تيمية (ت ٦٨٢هـ)

أبو المحاسن ، شهاب الدين عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، ولد في حران
سنة ٦٢٧هـ، والد الإمام ابن تيمية، تفقه على والده في صغره، ورحل إلى
حلب فسمع من علمائها، كان متقناً للفقه والأصول والفرائض والحساب
والهيئة. ومن أعيان الحنابلة، وله تصانيف وفوائد، منها: زوائده على مسودة
والده في أصول الفقه.

ينظر ترجمته في: ذيل مرآة الزمان (٤/١٨٥-١٨٦)، ذيل طبقات الحنابلة لابن
رجب (٢/٣١٠)، و البداية والنهاية (١٣/٣٠٣).

ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)

أبو العباس، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، تقي الدين، الحراني
الدمشقي الحنبلي. الإمام المعروف، ولد في عاشر ربيع الأول سنة ٦٦١هـ، من
مؤلفاته: منهاج السنة النبوية، ودرء تعارض العقل والنقل، ورفع الملام عن أئمة

الأعلام، كما أنه أضاف كثيرا للمسودة التي بدأها جده وزاد عليها والده، وجمعت فتاواه في مجموع ضخمة عرفت بمجموع فتاوى ابن تيمية. ينظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٤٩/٤٢)، والذيل على طبقات الحنابلة (٣٢٠/٢)، والدرر الكامنة (١٦٨/١)، وشذرات الذهب (٨٠/٦)، والبدر الطالع (٦٣/١).

ويمكن جمع تواريخ آل تيمية للتمييز بينهم كالتالي:

أبو البركات مجد الدين (الجد) ٥٩٠ هـ - ٦٥٢ هـ

أبو المحاسن شهاب الدين (الوالد) ٦٢٧ هـ - ٦٨٢ هـ

أبو العباس تقي الدين (الإمام) ٦٦١ هـ - ٧٢٨ هـ

١٤ - ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)

أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، شهاب الدين، ولد سنة ٧٧٣ هـ ، ولد ونشأ ومات بمصر وكان شافعي المذهب، وهو الحافظ الكبير، الإمام بمعرفة الحديث وعلمه ورجاله، صاحب المصنفات القيمة، أشهر كتبه: فتح الباري بشرح البخاري، وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان وغيرها.

ينظر ترجمته في: "شذرات الذهب" (ص ٧/٢٧٠)، و"البدر الطالع" للشوكاني (ص ١/١٨٧)

ابن حجر الهيتمي: (ت ٩٧٤ هـ)

أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي الشافعي المصري ، ولد في محلة أبي الهيتم (الهياتم حاليا) ، من إقليم الغربية بمصر سنة ٩٠٩ هـ ونشأ وتعلم بها فقه الشافعي، تلقى العلم بالأزهر، وكان صوفيا متشددا يتوسل بالنبي والأولياء ومع ذلك له كتاب (الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة) ، وانتقل إلى مكة وصنف بها كتبه، وبها توفي ودفن بالمعلاة في عام ٩٧٤ هـ، من تصانيفه: تحفة المحتاج شرح المنهاج، والاياعاب شرح العباب

المحيط بمعظم نصوص الشافعية والأصحاب، والصواعق المحرقة في الرد علي أهل البدع والزندقة، وإتحاف أهل الإسلام بخصوصيات الصيام، ويخلط بعض الباحثين بين الهيثمي (بالثناء) والهيثمي (بالثناء) ، والهيثمي أبو الحسن صاحب الترجمة التالية

ينظر ترجمته في: البدر الطالع (١ / ١٠٩) معجم المؤلفين - (٢ / ١٥٢)

١٥- الهيثمي (ت ٨٠٧هـ-)

أبو الحسن، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، نور الدين المصري ، ولد سنة ٧٣٥هـ، صاحب تصانيف نافعة من أهمها: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، وموارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، وغيرها.

ينظر ترجمته في: البدر الطالع ص ٤٢٠، الضوء اللامع (٥ / ٢٠٠)، ذيل طبقات الحفاظ ص ٢٤٦

١٦- القسطلاني (ت ٩٢٣هـ-)

أبو العباس ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي القسطلاني شهاب الدين، ولد بمصر في ذي القعدة ٨٥٠هـ ونشأ وتوفي بها ، ومن تصانيفه : إرشاد الساري على صحيح البخاري والمواهب اللدنية بالمنح الحمديّة وفتح الداني في شرح حرز الأمان، في القراءات وغيرها ، توفي بالقاهرة في المحرم سنة ٩٢٣هـ .

ذكرتُ ترجمته لخلط بعضهم بين (القسطلاني صاحب إرشاد الساري) و (العسقلاني صاحب هدي الساري) و العسقلاني المقصود هو ابن حجر العسقلاني وهدى الساري ؛ مقدمة فتح الباري.

ينظر ترجمته في: البدر الطالع (١ / ١٠٢)، والضوء اللامع (٢ / ١٠٣)

١٧- ابن دقيق العيد (ت ٦٨٥هـ)

موسى بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، سراج الدين. ولد سنة ٦٤١هـ،
انتهت إليه رئاسة الفتوى بقوص في صعيد مصر، وتوفي فيها سنة ٦٨٥هـ.

من مؤلفاته: المغني في فقه الشافعية، وهو أخو تقي الدين

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٨ / ٣٧٦)، طبقات الشافعية (٢ /

(٢٠٢

ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)

أبو الفتح، محمد بن علي بن وهب بن مطيع تقي الدين القشيري، أصله من
منفلوط بمصر، وولي القضاء في مصر، له تصانيف عديدة منها: "إحكام
الأحكام"، و"الإمام بأحاديث الأحكام".

ينظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٤ / ١٨٢)، شذرات الذهب (٦ / ٤)، طبقات

الشافعية الكبرى (٩ / ٢٠٧)

١٨- ابن رشد (ت ٥٢٠هـ)

أبو الوليد، محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن رشد، من
أعيان المالكية وقاضيههم بقرطبة. ولد سنة ٤٥٠هـ، واشتهر بابن رشد الجند
تمييزا له عن الحفيد، و بابن رشد الأكبر تمييزا له عن ابن رشد الأصغر، و بابن
رشد الفقيه تمييزا له عن ابن رشد الفيلسوف. وأطلق عليه الفقهاء في مذهب
مالك "ابن رشد" فإذا نقلوا عنه أو رجحوا قوله أو ذكروا رأيه و أثبتوه فهم
يعنونه و لا يقصدون غيره، من تأليفه: المقدمات الممهدة لمدونة مالك، والبيان
والتحصيل، ومختصر شرح معاني الآثار للطحاوي، واختصار المبسوط.

ينظر ترجمته في: تاريخ قضاة الأندلس (١ / ٩٨)؛ سير أعلام النبلاء (١٩ /

(٥٠١).

ابن رشد (ت ٥٩٥ هـ)

أبو الوليد، محمد بن أحمد بن محمد بن رشد، ويلقب بالحفيد تميزاً له عن جده أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد الذي يميز بالجد (السابق ترجمته) فقيه مالكي، فيلسوف، طبيب من أهل الأندلس. وتছিذا من قرطبة. ولد سنة ٥٢٠ هـ سنة وفاة جده..!! عني بكلام أرسطو وترجمته إلى العربية وزاد عليه زيادات كثيرة اقم بالزندقة والإلحاد فنفي إلى مراکش وأحرق بعض كتبه، ومات بمراكش سنة ٥٩٥ هـ ودفن بقرطبة. من تصانيفه: فصل المقال في ما بين الحكمة والشريعة من الاتصال، وتهافت التهافت ، في الرد على كتاب أبي حامد الغزالي (تهافت الفلاسفة) ، وبداية المجتهد ونهاية المقتصد.

ينظر ترجمته في: تاريخ قضاة الأندلس (١ / ١١١)؛ الديباج المذهب (١ / ٢٨٤).

١٩- ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

أبو الحسن، علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده، إمام في اللغة وآدابها، ولد بمرسية (في شرق الأندلس) وانتقل إلى دانية فتوفي بها، كان ضريرا (وكذلك أبوه) واشتغل بنظم الشعر مدة، وانقطع للأمير أبي الجيش مجاهد العامري ونبغ في آداب اللغة ومفرداتها، فصنف: المخصص ، وهو من أثن كنوز العربية، و المحكم والمحيط الأعظم ، وغيرها.^(١)

ينظر ترجمته في: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص ٤١، الديباج المذهب

لابن فرحون ص ١١٤، سير أعلام النبلاء (١٨ / ١٤٤)

ابن سيد الناس (ت ٦٥٩ هـ)

أبو بكر، محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى ابن سيد الناس اليعمري الأندلسي الأشبيلي، عالم المغرب، ولد سنة ٥٩٧ هـ، كان أحد حفاظ الحديث

(١) ذكرت ترجمة ابن سيده لظن بعضهم أنه هو (ابن سيد الناس).

المشهورين وفضلائهم المذكورين بالمغرب، قال الإمام الذهبي: "الحافظ أبو بكر هو جد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر، رأيت لأبي بكر "كتاب بيع أمهات الأولاد" في مجلد يدل على سيلان ذهنه وسعة حفظه وسعة إمامته" ينظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ صـ ١٦١، شذرات الذهب (٥/ ٢٩٧)، طبقات الحفاظ صـ ١٠٥

ابن سيد الناس (ت ٧٣٤ هـ)

أبو الفتح، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، فتح الدين ابن سيد الناس، اليعمرى الربيعي، ولد سنة ٦٧١ هـ، مؤرخ وعالم بالأدب، من حفاظ الحديث، له شعر رقيق، أصله من أشبيلية، مولده ووفاته في مصر. من تصانيفه: عيون الأثر في فنون المغازي، والشمائل والسيرو بشرى اللبيب في ذكرى الحبيب، قصيدة.

ينظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٥/ ٤٧٦)، تذكرة الحفاظ صـ ١٩٧، الأعلام (٣٤/ ٧)

٢٠- ابن الطحان (ت ١٧٩ هـ)

أبو الهيثم، خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، الحافظ الإمام الثبت، قال علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي: ولد سنة عشر ومائة. وقال عبد الحميد بن بيان: مات في رجب سنة تسع وسبعين ومائة، وكان لا يخضب، وفيها أرخه يعقوب الفسوي، وقال خليفة، وابن سعد: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

ينظر ترجمته في: رجال صحيح البخاري (١/ ٢٢٦)، سير أعلام النبلاء (١/ ٢٧٧)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٩٠)، تهذيب الكمال (٨/ ٩٩)، بحر الدم رقم (٢٥١)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٤)، تقريب التهذيب (١/ ١٨٩)، طبقات الحفاظ صـ ٢٠

ابن الطحان (ت ٣٨٤ هـ)

أبو القاسم، إسماعيل بن إسحق بن إبراهيم القيسي القرطبي، المالكي، صاحب التصانيف. وله في " المدونة " أخبار معروفة. وغلب عليه الحديث. توفي في صفر سنة أربع وثمانين وثلاث مائة.

ينظر ترجمته في: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (١ / ٥٠)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ص ٤٦٨، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥٠٢)، تاريخ علماء الأندلس: (١ / ٦٧).

ابن الطحان (ت ٤١٦ هـ)

أبو القاسم، يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي المؤرخ المصري، وهو صاحب كتاب: تاريخ علماء مصر.

ينظر ترجمته في: ترتيب المدارك وتقريب المسالك ص ٤٩٣، الأعلام للزركلي (١٥٧ / ٨)، معجم المؤلفين (١٣ / ٢١٣)

ابن الطحان (ت ٤١٧ هـ)

أبو الحسين، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الله، الدمشقي الأديب، ولد في شوال سنة ٣٢٨ هـ، ويعرف بابن الطحان الأديب، تميزا له عن ابن الطحان المؤرخ (أبو القاسم السابق ترجمته).

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٧ / ٣٥٨)، تاريخ بغداد (٥ / ٤٧)، والمنتظم (٨ / ٢٥)، و النجوم الزاهرة (٤ / ٢٦٤)، وقضاة دمشق ص ٣٣، وشذرات الذهب (٣ / ٢٠٦).

٢١- ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)

أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله، ثقة الدين ابن عساكر بالدمشقي، المؤرخ الحافظ الرحالة، محدث الديار الشامية، ورفيق السمعاني (صاحب الأنساب) في رحلاته، و لد سنة ٤٩٩ هـ، مولده ووفاته في دمشق، من أشهر

تصانيفه: تاريخ دمشق الكبير ، المعروف بتاريخ ابن عساكر، و الإشراف على معرفة الأطراف ، و تبين كذب المفترى في ما نسب إلى أبي الحسن الأشعري ، و معجم الصحابة، و معجم النسوان، و تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن أنس، و معجم أسماء القرى والأمصار، و معجم الشيوخ والنبلاء .

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٧ / ٢١٦)، تذكرة الحفاظ ص ٨٢، وطبقات الشافعية (٢ / ١٣)

ابن عساكر (ت ٦٠٠ هـ)

أبو محمد، القاسم بن علي الحسن بن هبة الله ابن عساكر، وهو ابن صاحب تاريخ دمشق الكبير، وهو محدث من أهل دمشق، ولد سنة ٥٢٧ هـ زار مصر، وأخذ عنه أهلها. له كتب منها: الجامع المستقصى في فضائل الأقصى، والجهاد وغيرها

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢١ / ٤٠٥)، طبقات الشافعية الكبرى (٨ / ٣٥٢) ، وشذرات الذهب (٤ / ٣٤٧) ابن عساكر (ت ٦٢٠ هـ)

أبو منصور، عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن منصور بن عساكر الدمشقي، ولد سنة ٥٥٠ هـ ، وكان شيخ الشافعية في وقته، وهو أحد شيوخ العز بن عبد السلام الملقب بسلطان العلماء ، له تصانيف في الفقه والحديث. منها: كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين، وهو مخطوط في الظاهرية. وهو ابن أخي المؤرخ علي بن عساكر

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٨ / ١٧٥)، وطبقات الشافعية (٢ / ٥٤)، وشذرات الذهب (٥ / ٩١)

ابن عساكر (ت ٦٨٦ هـ)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد، ابن عساكر الدمشقي ثم المكي، حافظ للحديث، ولد سنة ٦١٤ هـ، انقطع بمكة نحو أربعين سنة، ومات بالمدينة سنة ٦٨٦ هـ، وهو حفيد ابن أخي الحافظ المؤرخ ابن عساكر. كان قوي المشاركة في العلوم. له نظم وتصانيف منها: فضائل أم المؤمنين خديجة، وأحاديث عيد الفطر، وفضل رمضان.

ينظر ترجمته في: شذرات الذهب (٥ / ٣٩٥)، فوات الوفيات (١ / ٢٧٥)

ابن عساكر (ت ٧٢٣ هـ)

القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود بن عساكر الدمشقي، ويعرف ببهاء الدين، ولد في دمشق سنة ٦٢٩ هـ، كان طبيباً يعالج المرضى مجاناً، وهو عالم بالحديث، لزم بيته في أعوامه الأخيرة منقطعاً إلى تدريس الحديث. قال الذهبي: "كان كثير المحاسن صبوراً على الطلبة." توفي سنة ٧٢٣ هـ في دمشق.

ينظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٤ / ٢٧٩)، الأعلام (٥ / ١٨٥)

٢٢- ابن العربي (ت ٥٤٣ هـ)

أبو بكر، محمد بن عبد الله بن العربي الأندلسي، الإمام القاضي المالكي، ولد سنة ٤٦٨ هـ، له تصانيف كثيرة منها: شرح الجامع الصحيح للترمذي، وأحكام القرآن، والعواصم من القواصم، وغيرها كثير، ولي قضاء أشبيلية وعزل وأقبل على نشر العلم وتدوينه، أخذ عليه اعتناقه لبدعة الأشاعرة، وعنايته بعلم الكلام. توفي سنة ٥٤٣ هـ

ينظر ترجمته في: تاريخ قضاة الأندلس (١ / ١٠٥)؛ طبقات المفسرين للسيوطي

(١ / ١٠٥)، الأعلام (٦ / ٢٣٠)

ابن عربي (ت ٦٣٨هـ -)

أبو بكر، محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي الأندلسي، المعروف بابن عربي ، ولد بالأندلس سنة ٥٦٠ هـ، وله مؤلفات كثيرة ، رد عليه أهل العلم في اعتقاداته الكفرية.

ينظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (٣ / ٦٥٩) ، وشذرات الذهب (١٨٩ / ٥)

ابن الأعرابي (ت ٢٣١هـ -)

أبو عبد الله، محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، راوية، نسابة وعلامة باللغة، من أهل الكوفة، قال ثعلب: شهدت مجلس ابن الأعرابي وكان يحضره زهاء مائة إنسان، كان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب، من مؤلفاته: أسماء الخيل وفرسانها، تاريخ القبائل، النوادر، تفسير الأمثال، معاني الشعر، الفاضل، وغيرها.

ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان (١ : ٤٩٢) ، وتاريخ بغداد (٥ : ٢٨٢) ، والوافي

بالوفيات (٣ : ٧٩)

ابن الأعرابي (ت ٣٤٠ هـ -)

أبو سعيد، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، مؤرخ ومن علماء الحديث. من أهل البصرة، تصوف وصحب الجنيد، وانتقل إلى الحجاز فكان شيخ الحرم المكي وتوفي بمكة. من مؤلفاته: المعجم، في أسماء شيوخه، و تاريخ البصرة، و الاختصاص، في ذكر الفقر والغنى، معاني الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين .

ينظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٥ / ٣٥٣) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ٤٧) ، وشذرات

الذهب: (٢ / ٣٥٤).

٢٣- ابن عقيل (ت ٥١٣ هـ)

أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل، شيخ الحنابلة، ولد سنة ٤٣١ هـ، وهو صاحب أكبر كتاب في التاريخ، وهو كتاب "الفنون"؛ قال الذهبي: "وهو أزيد من أربع مائة مجلد"، فيه فوائد كثيرة جليلة، في الوعظ، والتفسير، والفقه، والأصلين، والنحو، واللغة، والشعر، والتاريخ، والحكايات، وفيه مناظراته ومجالساته التي وقعت له، وخواطره، ونتائج فكره قيدها فيه.

إذا قيل ابن عقيل الحنبلي فهذا هو المقصود، أما إذا قيل ابن عقيل اللغوي فالمقصود عبد الله بن عبد الرحمن صاحب الترجمة التالية.

ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٢ / ٢٥٩)، وسير أعلام النبلاء (١٩ / ٤٤٣)، النجوم الزاهرة: (٥ / ٢١٩)، شذرات الذهب (٤ / ٣٥)

ابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي، بهاء الدين ابن عقيل، عالم النحو المعروف، من نسل عقيل بن أبي طالب، مولده ووفاته في القاهرة، ولد سنة ٦٩٨ هـ، وهو الذي قال عنه ابن حيان: "ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل".

ولي قضاء الديار المصرية مدة قصيرة، من أهم مؤلفاته: ألفيه ابن مالك، في النحو، متداول معروف، والتعليق الوجيز على الكتاب العزيز، لم يكمله، و الجامع النفيس، في فقه الشافعية، لم يكمله أيضا، وغيرها

ينظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٢ / ٢٦٦)، والبدر الطالع (١ / ٣٨٦)، وحسن المحاضرة (١ / ٣١٠)، وشذرات الذهب (٦ / ٢١٤)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٢ / ٤٧)

٢٤- ابن كثير (ت ١٢٠هـ)

أبو معبد، عبد الله بن كثير الداري المكي، أحد القراء السبعة، ولد بمكة سنة ٤٥هـ، وهو إمام أهل مكة في القراءة، توفي بمكة أيضا سنة ١٢٠هـ. ينظر ترجمته في: طبقات القراء (١/٤٤٣)، وفيات الأعيان (٣/٤١).

ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)

أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوَّ بن درع القرشي البصري ثم الدمشقي، عماد الدين، الحافظ المؤرخ الفقيه، ولد في قرية من أعمال بصرى الشام، سنة ٧٠١هـ، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة ٧٠٦هـ، ورحل في طلب العلم. وتوفي بدمشق سنة ٧٧٤هـ. تناقل الناس تصانيفه في حياته. من كتبه: البداية والنهاية، انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧هـ، وتفسير القرآن العظيم، وهو التفسير المعروف بتفسير ابن كثير، وجامع المسانيد، وغيرها ينظر ترجمته في: طبقات الحفاظ صـ ١١٢، الدرر الكامنة (١/٤٤٥)، البدر الطالع (١/١٥٣)

٢٥- ابن مفلح (ت ٧٦٣هـ) ^(١)

أبو عبد الله، محمد بن مفلح بن مفرج، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحى، أعلم أهل عصره بمذهب الإمام أحمد بن حنبل. ولد في بيت المقدس سنة ٧٠٨هـ، وتوفي بدمشق، وهو صاحب: الآداب الشرعية، والنكت والفوائد

(١) ابن مفلح: لقب أطلق على عدد كثير جدا من العلماء، ومعظمهم من بيت واحد، فال مفلح من بيوتات العلم كآل تيمية وآل قدامة وآل الهروي... وغيرهم، واكتفيت بالمشاهير وما تركت أكثر مما ذكرت فمنهم: محمد بن سعد بن عبد الله ت ٦٥٠هـ، ويحيى بن محمد بن سعد ت ٧٢١هـ، و محمد بن يحيى ابن محمد ت ٧٥٩هـ، وأحمد بن محمد بن مفلح بن مفرج ت ٨٠١هـ، وغيرهم خلق كثير ولمعظمهم تراجم في نفس المواضع المذكورة.

السنية على مشكل الحرر لابن تيمية ، وهو تلميذ الإمام ابن القيم رحمهم الله جميعا.

ينظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٦ / ١٤)، المقصد الأرشد (٢ / ٥١٨)، شذرات الذهب (٦ / ١٩٨)

ابن المفلح (ت ٨٧٢هـ)

أبو حفص، عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني نظام الدين، قاضي حنبلي من أهل الصالحية. ولد سنة ٧٨٢هـ، وكان أول حنبلي ولي قضاء غزة. أخذ العلم عن جمع من الأئمة، ومنهم السخاوي.

ينظر ترجمته في: الضوء اللامع (٦ / ٦٦)، المقصد الأرشد (٢ / ٢٩٢)، شذرات الذهب (٧ / ٣١٠)

ابن مفلح (ت ٨٠٣هـ)

أبو إسحق، إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني الأصل الدمشقي شيخ الحنابلة في عصره، ولد سنة ٧٤٩هـ، وهو أحد شيوخ الحافظ ابن حجر العسقلاني.

من كتبه: طبقات أصحاب الإمام أحمد، وشرح المقنع، تلفت أكثر كتبه ينظر ترجمته في: الضوء اللامع (١ / ١٦٧)، المقصد الأرشد (١ / ٢٣٦)، شذرات

الذهب (٧ / ٢١)

ابن مفلح (ت ٨٨٤هـ)

أبو إسحق، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح برهان الدين، من قضاة الحنابلة. ولد سنة ٨١٦هـ بدمشق، وولي قضاءها سنة ٨٥١هـ، وكان حريصاً على إخماد الفتن التي كانت بين الحنابلة وغيرهم. وكان ينبذ التعصب، من مؤلفاته: المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، والمبدع بشرح

المقنع، .. وغيرها

ينظر ترجمته في: الضوء اللامع (١ / ١٥٢)، شذرات الذهب (٧ / ٣٣٧)

٢٦- ابن مندة (ت ٣٠١هـ)

أبو عبد الله، محمد بن يحيى بن مندة العبدي، ولد في حدود سنة ٢٢٠ هـ، مؤرخ من حفاظ الحديث، وهو جد الحافظ الشهير أبي عبد الله محمد بن إسحاق. صاحب كتاب: تاريخ أصبهان.

ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١/ ٣٢٨)، وفيات الأعيان (٤/ ٢٨٩)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٢١٩)، شذرات الذهب (٣/ ١٤٥)

ابن مندة (ت ٣٩٥هـ)

أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، العبدي الأصبهاني، ولد ٣١٦ هـ، من كبار حفاظ الحديث كثير التأليف، وهو الحافظ من آل مندة، مكث في رحلته أربعين سنة، من مؤلفاته: فتح الباب في الكنى والألقاب، والرد على الجهيمة، .. وغيرها

ينظر ترجمته في: لسان الميزان (٥/ ٧٠)، تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٩)

ابن مندة (ت ٤٧٠هـ)

أبو القاسم، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة العبدي الأصبهاني، ابن الحافظ المعروف، كان شديداً في السنة، لكنه أفرط في تشدده حتى توهم في التجسيم. كانت ولادته في أصبهان سنة ٣٨١ هـ، وتوفي فيها من أهم مؤلفاته: أخبار أصبهان، قال الذهبي: "له محاسن، وهو في تواليفه حاطب ليل يروي الغث والسمين، وينظم رديئ الخرز مع الدر الثمين". وهو مصنف كتاب: "المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة"

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤٩)، طبقات الحنابلة (٢/ ٢٤٢)، شذرات الذهب (٣/ ٣٣٧)

ابن مندة (ت ٥١١ هـ)

أبو زكريا، يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحق بن محمد بن يحيى العبدي. ولد سنة ٤٣٤ هـ في أصبهان ، من مؤلفاته: مناقب الإمام أحمد، وذكر من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة.

ينظر ترجمته في: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ص٥٦، سير أعلام النبلاء (١٩ / ٣٩٥)، وفيات الأعيان (٦ / ١٦٨)

٢٧- ابن النجار (ت ٦٤٣ هـ)

أبو عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، محب الدين ابن النجار: مؤرخ حافظ للحديث. من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها.

رحل إلى الشام ومصر والحجاز وفارس وغيرها، واستمر في رحلته ٢٧ سنة. من كتبه: الكمال في معرفة الرجال ، وذيل تاريخ بغداد لابن الخطيب ، ونزهة الوري في أخبار أم القرى، و نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان. ينظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٤ / ١٤٧)، الوافي بالوفيات (٥ / ٩)، وشذرات الذهب (٥ / ٢٢٦).

ابن النجار (ت ٩٧٢ هـ)

أبو البقاء، محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى، تقي الدين الشهير بابن النجار، ووالده أحمد بن عبد العزيز كان قاضي القضاة ت ٩٤٩ هـ، وأبو البقاء فقيه حنبلي مصري، من القضاة. قال الشعراي: صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئاً يشينه، وما رأيت أحداً أحلى منطلقاً منه ولا أكثر أدبا مع جليسه.

من مؤلفاته: منتهى الإيرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات، وشرح الكوكب المنير... وغيرها.

ينظر ترجمته في: مختصر طبقات الحنابلة للشطي ص٨٧ ، الأعلام (٦ / ٦)

ابن النجاد (ت ٣٤٨ هـ)

أبو بكر، أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل النجاد، ولد سنة ٢٥٣ هـ، وهو شيخ الحنابلة ببغداد في عصره، وكان من حفاظ الحديث. وكانت له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان: الأولى قبل الصلاة، للفتوى على مذهب الإمام أحمد، والثانية بعد الصلاة لإملاء الحديث، ويكثر الناس لسماعه حتى يغلق بابان من أبواب الجامع، مما يلي حلقتيه، وكف بصره في أواخر عمره.

له تصانيف منها كتاب في السنن، كبير، وكتاب: الخلاف، نحو مائتي جزء . ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٢ / ٧)، والمقصد الأرشد (١ / ١١٠)، تاريخ بغداد (٤ / ١٨٩)، تذكرة الحفاظ (٣ / ٥٧)

٢٨- البختري (ت ٢٨٤ هـ)

أبو عبادة، الوليد بن عبيد بن يحيى التنوخي الطائي، الشاعر العباسي المعروف، ولد سنة ٢٠٥ هـ، وتلمذ لأبي تمام وأخذ عنه طريقته في الشعر. ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٣ / ٤٧٧)، تاريخ دمشق (٦٣ / ١٨٨)، وفيات الأعيان (٦ / ٢١)

البختري (ت ٣٣٩ هـ)

أبو جعفر، محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز، ولد سنة ٢٥١ هـ، محدث بغداد في عصره، قال عنه الإمام الذهبي رحمه الله: "مسند العراق الثقة المحدث الإمام".

ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣ / ١٣٢)، الوافي بالوفيات: (٤ / ٢٩١)، وشذرات الذهب: (٢ / ٣٥٠).

٢٩- البخاري (ت ٢٥٦ هـ)

أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، البخاري، الإمام المعروف، والحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد في بخارى، ونشأ يتيمًا،

وقام برحلة طويلة سنة ٢١٠هـ في طلب الحديث؛ فزار خراسان والعراق ومصر والشام، وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ستمائة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته، من مؤلفاته: الجامع الصحيح، والتاريخ الكبير، والضعفاء في رجال الحديث، وخلق أفعال العباد، والأدب المفرد.

ينظر ترجمته في: الثقات (٩/١١٣)، وتهذيب الكمال (٢٤/٤٣٠)، والبداية والنهاية (١١/٢٤)، وتهذيب التهذيب (٩/٤١).

البخاري (ت ٧٣٠هـ)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري، أحد فحول علم أصول الفقه من الحنفية، وله ضربٌ في الفقه، من مؤلفاته: كشف الأسرار على أصول البزدوي، والتحقيق شرح المنتخب، وشرح على الهداية.

إذا قيل: البخاري في علم الحديث فالمقصود محمد بن إسماعيل، وإذا قيل: البخاري في الأصول فالمقصود عبد العزيز بن أحمد.

ينظر ترجمته في: الجواهر المضية (٢/٤٢٨)، وتاج التراجم (ص ٣٥)، والأعلام (٤/١٣).

٣٠- البيهقي (ت ٤٠٢ هـ)

أبو القاسم، إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي، فقيه حنفي زاهد كان إمام وقته في الفروع والأصول، وإذا قال الأحناف: "قال البيهقي" فهو المقصود، وإذا قال الشافعية: "قال البيهقي" فالمقصود أبو بكر صاحب السنن وشعب الإيمان. من أهم مؤلفاته: الشامل، في الفقه الحنفي، والكفاية، وهو مختصر "شرح القدوري" لمختصر أبي الحسن الكرخي.

ينظر ترجمته في: الطبقات السنية في تراجم الحنفية رقم الترجمة ٤٩٢، الجواهر المضية (١/١٤٦)، الأعلام (١/٣١٢)

البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي، من أئمة الحديث. ولد في خسروجرذ، من قرى بيهق بنيسابور سنة ٣٨٤ هـ ، فلم يزل فيها إلى أن مات سنة ٤٥٨ هـ—، ونقل جثمانه إلى بلده. قال إمام الحرمين: "ما من شافعي إلا وللشافعي فضل عليه غير البيهقي، فإن له المنة والفضل على الشافعي؛ لكثرة تصانيفه في نصرته مذهبه، وتأييد آرائه، من أشهر مؤلفاته: السنن الكبرى ، وشعب الإيمان، ودلائل النبوة،... وغيرها

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ٨)، وتذكرة الحفاظ (٣ / ٢١٩)، طبقات الحفاظ ص ٤٣٣، شذرات الذهب (٣ / ٣٠٤)

البيهقي (ت ٤٧٠ هـ)

أبو الفضل، محمد بن الحسين البيهقي، مؤرخ ، له كتاب في تاريخ ناصر الدين محمود بن سبكتكين، سماه "الناصرى" ذكر فيه دولته يوماً يوماً من أولها إلى آخر أيامه، وهو في ثلاثين مجلداً، وله أيضاً كتاب: تاريخ البيهقي.

ينظر ترجمته في: الوافي بالوفيات (٣ / ٢٠)، والأعلام (٦ / ١٠٠)

٣١- الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)

أبو عيسى ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي ، الضرير الحافظ، صاحب السنن وغيرها من المصنفات ، وهو تلميذ البخاري ، وشاركه في بعض شيوخه.

ينظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٦ / ٢٥٠)؛ تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٣٣).

الترمذي (ت ٣٢٠ هـ)

أبو عبد الله، محمد بن علي بن الحسن بن بشر، المعروف بالحكيم الترمذي: باحث، صوفي، عالم بالحديث وأصول الدين.

من أهل (ترمذ) نفي منها بسبب دعوى الكشف الصوفي. وقيل فضّل الولاية على النبوة، ورد بعض العلماء هذه التهمة عنه. وقيل: كان يقول: للأولياء خاتم كما أن للأنبياء خاتماً. واضطرب مؤرخوه في تاريخ وفاته، فمنهم من قال سنة ٢٥٥ و سنة ٢٨٥ هـ، وينقض الأول أن السبكي يذكر أنه حدث بنيسابور سنة ٢٨٥ كما ينقض الثاني قول ابن حجر: إن الأنباري سمع منه سنة ٣١٨ أما كتبه، فمنها: نوادر الأصول في أحاديث الرسول، والفروق، يفرق فيه بين المداراة والمداهنة، والمحاجة والمجادلة، والمناظرة والمغالبة، والانتصار والانتقام الخ، وهو فريد في بابيه وله مؤلفات أخرى عديدة.

ينظر ترجمته في: ذيل طبقات الحفاظ ص ٢٦١، الأعلام (٦ / ٢٧٢)

٣٢- التميمي (ت ٣٧١هـ)

أبو الحسن، عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث التميمي الحنبلي، ومن كبار علماء الحنابلة في الأصول والفروع، ولد سنة ٣١٧هـ، وكان فقيهاً مجيهاً، ومصنفاً بارعاً، صحب عدداً من أئمة المذهب الحنبلي، منهم أبو القاسم عمر بن الحسين الخرقى، وأبو بكر عبد العزيز، له مصنفات كثيرة في فنون مختلفة، كالأصول، والفقه، والفرائض، وغيرها، وقد اهتم بوضع الحديث؛ حيث ذكر عنه: أنه وضع حديثاً أو أكثر في "مسند الإمام أحمد"، وشهد على ذلك جماعة من المحدثين؛ كالدارقطني، توفي سنة (٣٧١هـ)

ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٢ / ١٣٩)، تاريخ بغداد (١٠ / ٤٦٢)، ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٦٢٤).

التميمي (ت ٤١٠ هـ)

أبو الفضل، عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد، التميمي الحنبلي، ولد سنة ٣٤١ هـ، عُني بالعلوم، وكان يُملي الحديث بجامع المنصور، وكانت له حلقة للوعظ والفتوى، ودفن بجوار قبر الإمام أحمد -رحمهما الله.

ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤/١١)، طبقات الحنابلة (٣/٣٢٥)، مناقب الإمام أحمد ص (٦٩٠).

٣٣- الجبائي (ت ٣٠٣هـ -)

أبو علي ، محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي، من أئمة المعتزلة، ورئيس علماء الكلام في عصره، وإليه نُسبت الطائفة "الجبائية"، له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب، نسبته إلى جبي (من قرى البصرة) اشتهر في البصرة، ودفن بجبي، له تفسير حافل مطول، ردّ عليه الأشعري.

ينظر ترجمته في: مقالات الإسلاميين (١/٢٣٦)، ووفيات الأعيان (١/٤٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٤/١٨٣).

الجبائي (ت ٣٢١هـ -)

أبو هاشم، عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي المتكلم، من رءوس المعتزلة، ألف كتباً كثيرة منها: تفسير القرآن، والجامع الكبير، والأبواب الكبير. ينظر ترجمته في: "طبقات المفسرين" (١/٣٠١)، و"وفيات الأعيان" (٢/٣٥٥)، و"شذرات الذهب" (٢/٢٨٩).

٣٤- الجرجاني (ت ٤٧١هـ -)

أبو بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني السدار، الشافعي المذهب ، وُلِدَ وتوفي في جرجان. تتلمذ على أبي الحسين بن عبد الوارث، ابن أخت أبي علي الفارسي، وهو صاحب الكتاب المعروف " دلائل الإعجاز" ، وكان هدفه منه أن يرد على من كانوا يرجعون إعجاز القرآن إلى الألفاظ، ورفض أن يكون الإعجاز راجعاً إلى المفردات أو حتى معانيها؛ أو جريانها وسهولتها وعذوبتها وعدم ثقلها على الألسنة. كما رفض أن يكون الإعجاز راجعاً إلى الاستعارات أو المجازات أو الفواصل أو الإيجاز، وإنما رد

إعجاز القرآن إلى حسن النظم. ومجمل نظريته أنه لا اعتداد بمعاني الكلمات المفردة إن لم تنتظم في سياق تركيبى،

من مؤلفاته أيضا: المعنى والمقتصد؛ الإيجاز؛ التكملة؛ التذكرة؛ المفتاح؛ الجمل؛ العوامل المائة؛ النحو؛ التخليص؛ العمدة في التصريف؛ كتاب شرح الفاتحة؛ إعجاز القرآن الصغير؛ إعجاز القرآن الكبير؛ الرسالة الشافية، أسرار البلاغة.

ينظر ترجمته في: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٢ / ١٠٦)، شذرات الذهب (٣ / ٣٣٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٥ / ١٤٩)، وطبقات الشافعية (١ / ٢٥٢)

الجرجاني (ت ٨١٦ هـ)

علي بن محمد بن علي الحنفي، المعروف بالشريف الجرجاني صاحب الكتاب المعروف بالتعريفات، ولد سنة ٧٤٠ هـ، ودرس في شيراز. ولما دخلها تيمورلنك سنة ٧٨٩ هـ فر الجرجاني إلى سمرقند، ثم عاد إلى شيراز بعد موت تيمورلنك، فأقام إلى أن توفي. له نحو خمسين مصنفا، منها: شرح مواقف الإيجي، و مقاليد العلوم، وتحقيق الكلبيات، وشرح السراجية، في الفرائض، ورسالة في تقسيم العلوم.

ينظر ترجمته في: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٢ / ١٩٦)، الضوء اللامع (٥ / ٣٢٨)، الأعلام (٥ / ٧)

٣٥- الجوهري (ت ٣٨١ هـ)

أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري، من أعيان المصريين المالكية، قال الإمام الذهبي رحمه الله: "صنف "مسند الموطأ" بعلمه، واختلاف ألفاظه، وإيضاح لغته، وتراجم رجاله، وتسمية مشيخة مالك فجوده"، فهو فقيه مالكي مصري، وهو غير اللغوي صاحب الصحاح.

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٦ / ٤٣٥)، وحسن المحاضرة (١ / ٤٥١)،
شذرات الذهب (٣ / ١٠١)

الجوهري (ت ٣٩٣ هـ -)

أبو نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري، اللغوي المعروف، من فاراب، ودخل العراق
صغيراً، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية، وعاد إلى خراسان، ثم أقام في نيسابور،
وهو أول من حاول الطيران ومات في محاولته ، من أشهر مؤلفاته: معجم
الصحاح، وله كتاب في العروض.

ينظر ترجمته في: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص ١٠، بغية الوعاة في
طبقات اللغويين والنحاة (١ / ٤٤٦)

٣٦- الحاكم (ت ٣٧٨ هـ -)

أبو أحمد، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحق ، النيسابوري الكرايسي، ويعرف
بالحاكم الكبير: محدث خراسان في عصره، وهو شيخ الحاكم الإمام المعروف
صاحب المستدرک، تقلد القضاء في مدن كثيرة، منها الشاش، وحكم بها أربع
سنين، ثم طوس، وعاد إلى نيسابور (سنة ٣٤٥ هـ) فأقبل على العبادة
والتأليف، وكف بصره سنة ٣٧٠ هـ.

من مؤلفاته: الأسماء والكنى ، والعلل، والمخرج على كتاب المزني، والشيوخ
والأبواب .

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٧٠)، وطبقات الحفاظ ص ٧٧ .

الحاكم (ت ٤٠٥ هـ -)

أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني
النيسابوري يعرف بابن البيع الحافظ الكبير إمام المحدثين صاحب المستدرک ، ولد
سنة ٣٢١ هـ وطلب الحديث صغيراً باعتناء أبيه وخاله ، ورحل وجال في
خراسان وما وراء النهر فسمع من ألفي شيخ حدث عنه الدارقطني والبيهقي ،

وكان إمام عصره في الحديث ومن أحسن الناس تصنيفاً ، له: التاريخ ، وعلوم الحديث، والمدخل، ومناقب الشافعي ، وغير ذلك .

ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) ، وفيات الأعيان (٢٨٠/٤) ، وطبقات الشافعية الكبرى (١٦٤/٣) ، وشذرات الذهب (١٧٦/٣) .

٣٧- الختلي (ت ٢٧٠هـ)

أبو إسحق، إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي^(١) ، سمع أبا نعيم ويحيى بن معين، قال الإمام الذهبي : بقي إلى قرب سنة سبعين ومائتين.

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٢ / ٦٣١)، تاريخ بغداد (٦ / ١٢٠)، طبقات الحنابلة (١ / ٩٦)، تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٨٦)

الختلي (ت ٢٨٣ هـ)

أبو القاسم ، إسحق بن إبراهيم بن سنين الختلي، من رجال الحديث. من مؤلفاته: الدياتج في الحديث .

ينظر ترجمته في: المقتنى في سرد الكنى (١ / ٥٤)، تاريخ بغداد (٦ / ٣٨١)، وتاريخ دمشق (٨ / ١١٥)

٣٨- الخلال (ت ٣١١هـ)

أبو بكر، أحمد بن محمد بن هرون، الخلال البغدادي الفقيه، جمع مذهب أحمد وصنفه، وكان واسع العلم، شديد الاعتناء بالآثار، من مؤلفاته: السنة، والعلل، والجامع لعلوم الإمام أحمد، والطبقات، وتفسير الغريب، وأخلاق أحمد.

(١) قال السمعاني في " الأنساب": اختلف مشايخنا في هذه النسبة، بعضهم كان يقول: هي إلى ختلان، بلاد مجتمعة وراء بلخ، وبعضهم يقول: هي بضم الخاء والتاء المنقوطة بأثنتين مشددة، حتى رأيت أن الختلي، بضم الخاء والتاء المشددة: قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بناوحي الدسكرة.

ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٢ / ١٢)، سير أعلام النبلاء (١٤ / ٢٩٧)،
تاريخ بغداد (٥ / ١١٢)، و"شذرات الذهب" (٢ / ٢٦١).

الخلال (ت ٣٦٣هـ)

أبو بكر، عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزيد بن معروف الحنبلي، المشهور
بُعْلَامِ الخَلَّال، برع في الأصول والفقه والتفسير، ويعد من كبار علماء
المذهب الحنبلي، أصولاً وفروعاً، له مصنفات كثيرة، أهمها: تفسير القرآن،
والشافعي، والتنبيه، والخلاف مع الشافعي، والمقنع في الفقه، وغيرها
ينظر ترجمته في: ١١٩/٢ طبقات الحنابلة، ٤٥٩/١٠ تاريخ بغداد، ٤٥/٣
المقصد الأرشد (٢ / ١٢٦)، و"شذرات الذهب" (٣ / ٤٥)

الخلال (ت ٤٣٩ هـ)

أبو محمد، الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال: فاضل، من أهل بغداد،
ولد سنة ٣٥٢ هـ، قال الخطيب البغدادي: "خرج المسند على الصحيحين،
وجمع أبواباً وتراجم كثيرة" ومن كتبه: أخبار الثقلاء، و المجالس العشر، من
أماليه .

ينظر ترجمته في: المعين في طبقات المحدثين ص ٣٤، تاريخ بغداد (٧ /
٤٢٥)، تذكرة الحفاظ (٣ / ٢٠٥)، وسير أعلام النبلاء (١٨ / ٣٦٨)

٣٩- الدارمي (ت ٢٥٣هـ)

أبو جعفر، أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان، الدارمي السرخسي، ولد سنة
نيف وثمانين ومائة، وهو الذي قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: "ما قدم علينا
خراساني أفقه بدنا من أحمد ابن سعيد الدرامي"، وكان عالماً بالرجال والعلل
والتاريخ. ومنه تعلم أصحابنا بمرارة معرفة الحديث.

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٢ / ٢٣٤)، تاريخ بغداد (٤ / ١٦٦)،
شذرات الذهب (٢ / ١٢٧).

الدارمي (ت ٢٥٥هـ -)

أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي السمرقندي من حفاظ الحديث. ولد سنة ١٨١هـ سمع بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، وخراسان من خلق كثير. واستقضى على سمرقند. فقضى قضية واحدة، واستعفى فأعفي. وكان عاقلًا، فاضلاً، مفسراً، فقيهاً، أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند، من مؤلفاته: المسند، في الحديث، والجامع الصحيح، ويسمى سنن الدارمي.

ينظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨ / ٣٦٤)، تاريخ بغداد (١٠ / ٢٩)، تاريخ دمشق (٢٩ / ٣١٠)

الدارمي (ت ٢٨٠هـ -)

أبو سعيد، عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني، محدث هراة. ولد سنة ٢٠٠هـ، له تصانيف في الرد على الجهمية، منها: النقض على بشر المريسي، سماه ناشره: رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد علي بشر المريسي العنيد، وله "مسند" كبير، وله كذلك: الرد على الجهمية.

ينظر ترجمته في: المقصد الأرشد (٢ / ١٩٨)، تاريخ دمشق (٣٨ / ٣٦١)، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣١٩)

٤٠ - داود (ت ٢٧٠هـ -)

أبو سليمان، داود بن علي بن خلف الأصبهاني، الملقب بالظاهري، أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام، ولد سنة ٢٠١هـ بالكوفة، ينسب إليه المذهب الظاهري، ذكرت ترجمته لخلط بعض الباحثين وطلاب العلم بينه وبين ابنه ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان (١ / ١٧٥)، وتذكرة الحفاظ (٢ / ١٣٦)، وتاريخ بغداد (٨ / ٣٦٩)، وطبقات الشافعية الكبرى (٢ / ٤٢).

ابن داود (ت ٢٩٧هـ -)

أبو بكر، محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري، ابن صاحب المذهب، كان فقيها أديبا مناظرا ظريفا شاعرا، جلس مكان والده بعد وفاته، وله تصانيف كثيرة، أشهرها: الوصول إلى معرفة الأصول.

ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان (٣/٣٩٠)، وتذكرة الحفاظ (٢/٦٦٠)، وتاريخ بغداد (٥/٢٥٦).

٤١- ذو الخويصرة

حرقوص بن زهير التميمي، وهو رأس الخوارج وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم: "اعدل"

ينظر ترجمته في: أسد الغابة (١ / ٣٤١)، والإصابة في تمييز الصحابة حرف الذال، حرف الحاء (٢ / ٤٩)، (٢ / ٤١١) "

ذو الخويصرة

اليماني هو الأعرابي الذي بال في المسجد ثم دعا اللهم أدخلني ومحمدا الجنة ينظر ترجمته في: أسد الغابة (١ / ٣٤٢)، والإصابة في تمييز الصحابة حرف الذال (٢ / ٤١١)

٤٢- الرازي (ت ٦٠٦هـ -)

أبو عبد الله، محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن، فخر الدين، التميمي البكري الرازي المعروف بالفخر الرازي الإمام المفسر، الفقيه الشافعي، ولد في الري سنة ٥٤٤هـ، ونسبته إليها، رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان، من مؤلفاته: مفاتيح الغيب في التفسير، ولوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات، ومعالم أصول الدين، والمحصول في علم أصول الفقه، ولباب الإشارات. توفي في هراة.

ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان (٤/٢٤٨)، وسير أعلام النبلاء

(٥٠٠/٢١)، والوافي بالوفيات (١٧٥/٤)، ومرآة الجنان (٧/٤)، وطبقات الشافعية للإسنوي (١٢٣/٢)، والعقد المذهب (ص ١٤٩).

الرازي (ت ٢٧٧هـ)

أبو حاتم، محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران، الغطفاني الحنظلي، الرازي، أحد الأعلام، حافظ المشرق، جمع أحاديث الزهري وصنفها ورتبها، وكان المرجع في معرفة رجال الحديث، توفي سنة ٢٧٧هـ وقيل ٢٧٥هـ. ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٢٠٧/٢)، وشذرات الذهب (١٧١/٢)، وتذكرة الحفاظ (ص ٢٥٥).

الرازي (ت ٣٧٠هـ)

أبو بكر، أحمد بن علي الرازي، المعروف بالخصاص، من أهل الري، المولود سنة ٣٠٥ هـ. من فقهاء الحنفية. سكن بغداد ودرس بها. انتهت إليه رئاسة الحنفية في وقته. كان إماماً، رحل إليه الطلبة من الأفاق. خوطب في أن يلي القضاء، فامتنع، وأعيد عليه الخطاب، فلم يقبل. من: تصانيفه: أحكام القرآن؛ وشرح مختصر شيخه أبي الحسن الكرخي؛ وشرح الجامع الصغير. ينظر ترجمته في: طبقات الحنفية (١/٨٤)؛ الطبقات السنوية في تراجم الحنفية (١/١٢٢).

الرازي (ت ٣١١هـ)

أبو بكر، محمد بن يحيى بن زكريا الرازي عالم وطبيب مسلم ولد في الري سنة ٢٥٠ هـ، وهو صاحب كتاب: الحاوي في الطب، وهو أعظم وأكبر كتب الطب، بل هو أول موسوعة طبية، اعتمدت عليه أوربة^(١) اعتماداً كلياً عدة

(١) كانت العرب قديماً تطلق على البلاد الواقعة شمال البحر المتوسط بلاد أورقي، وهو الاسم الذي أطلقه أبو الريحان البيروني قبل نحو عشرة قرون كما جاء في كتاب معجم البلدان.

قرون - مع كتاب القانون في الطب لابن سينا - وكان كتاب الحاوي للرازي المرجع الطبي الرئيس لهم لأنه شمل كل المعارف الطبية منذ أيام الإغريق حتى زمانه، وكتبه في ثلاثين مجلدا، وقد درس الرازي إلى جانب الطب، الرياضيات، والفلسفة، والفلك، والفيزياء، والكيمياء، والمنطق، والأدب، وتوفي سنة ٣١١هـ.

ينظر ترجمته في : الفهرست لابن النديم (١ / ٢٩٩) ، أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ص ١١٤ ، الأعلام (٦ / ١٣٠)

ويخلط بعضهم بين آل الرازي فيدخل فيهم أبو زرعة الرازي

٤٣- أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ)

أبو زرعة، عميد الله بن عبد الكريم الرازي، الإمام المحدث الكبير، من أصحاب أحمد، روى عنه مسائل كثيرة، وكان واسع الرحلة، كثير الحفظ، عظيم القدر، أكثر العلماء الثناء عليه.

وفي المعجم الوسيط الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة إهما : أوربة . فالأفصح أن نقول ونكتب : أوربة . بتشديد الباء والتاء المربوطة.

** يتبع هذا أيضا أن نقول المحيط الأطلسي لا الأطلنطي، لأن المحيط كان معروفا قبل اكتشاف أطلنطا الأمريكية بقرون عديدة، وكانت العرب تطلق عليه (بحر الظلمات) ثم أطلقوا عليه المحيط الأطلسي . لكن الأمريكيين حرفوا الاسم العربي في خرائطهم وأبحاثهم ونسبوا المحيط لبلادهم (أطلنطا)، و الأطللسي : نسبة إلى سلسلة الجبال الممتدة من تونس حتى المغرب.

وكذلك أيضا يجب أن نقول : الوطن العربي أو الشرق الإسلامي، لا الشرق الأوسط، فمصطلح الشرق الأوسط أطلقه الغرب على الوطن العربي كنوع من أنواع التغريب والبعد عن أي شيء ينسب للعرب أو الإسلام وكذلك ليكون مبررا لزرع دولة الصهاينة في المنطقة فلا تكون المنطقة منسوبة لأصحابها الأصليين وهم العرب بل ينسبونها لموقعها الجغرافي ، لذا قالوا (الشرق الأوسط) وأشاعوه في أبحاثهم وقنواتهم حتى استساعه العرب وكرروه وتركوا الكلمة الأصلية وهي الوطن العربي أو الشرق الإسلامي .

ينظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣٢٥/٥)، والكامل (٢٨٠/٦)، وتهذيب الكمال (٨٩/١٩)، ومرآة الجنان (١٧٦/٢)، والمنهج الأحمد (٢٢٣/١)، والدر المنضد (٦٠/١).

وإذا ذكر أبو زرعة الرازي فلا بد من التمييز بينه وبين أبو زرعة الدمشقي أبو زرعة الدمشقي (ت ٢٨١هـ)

أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو، النصري الدمشقي. الشيخ، الإمام، محدث الشام، جمع وصنف، وذاكر الحفاظ، و تميز وتقدم على أقرانه؛ لمعرفته، وعلوِّ سنده، من مؤلفاته: التاريخ، والفوائد، والطبقات.

ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٧٣/٢)، وتهذيب الكمال (٣٠١/١٧)، وسير أعلام النبلاء (٣١١/١٣)، وتهذيب التهذيب (٢١٥/٦)، والدر المنضد (٦٦/١).

أبو زرعة العراقي (ت ٨٢٦هـ)

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة، ولي الدين، ابن العراق: قاضي الديار المصرية. مولده ووفاته بالقاهرة، من كتبه: البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مُسَّ بضرب من التجريح، والأطراف بأوهام الأطراف للمزي، وذيل، في الوفيات.

ينظر ترجمته في: الضوء اللامع (٣٣٦/١)، الأعلام (١٤٨/١).

٤٤ - الزجاج (ت ٣١١هـ)

أبو إسحق، إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج: عالم بالنحو واللغة. ولد ومات في بغداد، كان في فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو فعلمه المبرد. وطلب عبيد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسي) مؤدبا لابنه القاسم، فدلّه المبرد على الزجاج، فطلبه الوزير، فأدب له ابنه إلى أن ولي الوزارة مكان أبيه، فجعله

القاسم من كتابه،. وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره. من كتبه: معاني القرآن، والاشتقاق، وخلق الإنسان، والأمالي، في الأدب واللغة، ... وغيرها ينظر ترجمته في: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص ٢، بغية الوعاة (١/ ٤١١)، تاريخ بغداد (٦/ ٨٩) الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ)

أبو القاسم، عبد الرحمن بن إسحق النهاوندي الزجاجي، شيخ العربية في عصره. ولد في نهاوند، ونشأ في بغداد، وسكن دمشق وتوفي في طبرية من بلاد الشام. تتلمذ على إبراهيم السري الزجاج فنسب إليه ، ووقع الخلط بينهما عند بعضهم، من مؤلفاته: الجمل الكبرى، والإيضاح في علل النحو، والزاهر . ينظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٣/ ٤٩)، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص ٣٢، تاريخ دمشق (٣٤/ ٢٠٢) ٤٥- الزيلعي (ت ٧٤٣ هـ)

أبو عمرو، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي، أصله من الزيلع (في الصومال حاليا)، صاحب كتاب: تبيين الحقائق في شرح كتر الدقائق، قدم القاهرة سنة ٧٠٥ هـ فدرس بها وأفنتي ، وتوفي فيها ودفن بالقرافة.

ينظر ترجمته في: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ٣٤٥)، الدرر الكامنة (٣/ ٢٥٨)

الزيلعي (ت ٧٦٢ هـ)

أبو محمد ، عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب بن موسى الحنفي جمال الدين، تلميذ فخر الدين الزيلعي ؛ قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: " وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكتر"، وهو صاحب كتاب: نصب الراية لأحاديث الهداية، وهو تخريج أحاديث كتاب الهداية في الفقه الحنفي الذي صنفه برهان الدين علي بن

أبي بكر المرغياني الحنفي (ت ٥٩٣هـ). قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "ومن كتاب الزيلعي في تخريج الهداية استمد الزركشي في كثير مما كتبه من تخريج الرافعي". وقد لخصه الحافظ ابن حجر العسقلاني، وسماه: الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية. وله أيضا كتاب: الكاف الشاف بتحرير أحاديث الكشاف، وهو تخريج أحاديث كتاب الكشاف للزمخشري (ت ٥٣٨هـ). قال الإمام الشوكاني رحمه الله: "كان يترافق هو وزين الدين العراقي في مطالعة الكتب الحديثية فالعراقي لتخريج الإحياء والزيلعي لتخريج أحاديث الكتاين المذكورين وكان كل منهما يعين الآخر"

ينظر ترجمته في: البدر الطالع (١ / ٣٨٢)، الدرر الكامنة (٣ / ٩٥)

الزركشي (ت ٧٧٢ هـ)

أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد، شمس الدين الزركشي المصري، فقيه حنبلي، كان إماماً في المذهب، أخذ الفقه عن موفق الدين عبد الله الحجّاوي وكان عالماً متفناً في الفقه والحديث وغيره، من أهم مصنفاته: شرح الخرقى، مات بالقاهرة سنة ٧٧٢هـ

ينظر ترجمته في: شذرات الذهب (٦ / ٢٢٣)، معجم المؤلفين (١٠ / ٢٣٩)،

المنهج الأحمد ص ٤٦٢

الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)

محمد بن بهادر بن عبد الله، بدر الدين الزركشي المصري، فقيه شافعي، من أئمة المذهب، الأصولي المعروف، صاحب: البحر المحيط في أصول الفقه، وسلاسل الذهب، وتشنيف المسامع... وغيرها من المصنفات النافعة.

ينظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٤ / ١٧)، شذرات الذهب (٦ / ٣٣٥)، النجوم

الزاهرة (١٢ / ١٣٤)

٤٦- السبكي (ت ٧٥٦هـ)

أبو الحسن، علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي، الشافعي تقي الدين، المولود سنة ٦٨٣ هـ، أحد الحفاظ المفسرين، وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات ، توفي سنة ٧٥٦هـ، وقيل ٧٥١هـ ينظر ترجمته في: ذيل تذكرة الحفاظ (١/ ٣٩)؛ طبقات الشافعية الكبرى (١٣٩/١٠).

السبكي (ت ٧٧١هـ)

أبو نصر، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي تاج الدين السبكي الشافعي ، فقيه أصولي لغوي ، ولد في نفس عام وفاة ابن تيمية سنة (٧٢٨ هـ) ، وهو صاحب تصانيف نافعة منها :جمع الجوامع، وتكملة شرح منهاج البيضاوي ، و رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، وغيرها . ينظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٣/ ٣٩) ، شذرات الذهب (٦/ ٢٢١) .

السبكي (ت ١٣٥٢ هـ)

محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي فقيه مالكي معاصر، ولد سنة ١٢٧٤هـ في (سبك الأحد) من قرى أشمون بالمنوفية بمصر، تعلم بالأزهر وأسس الجمعية الشرعية ، من أشهر مؤلفاته: الدين الخالص، وله شرح سنن أبي داود مطبوع منه أجزاء

ينظر ترجمته في: معجم المؤلفين (١٢ / ١٩٣)، الأعلام (٧ / ١٨٦)

٤٧- السرخسي (ت ٢٨٦هـ)

أبو العباس، أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب، من أهل سرخس في خراسان، قرأ على الكندي الفيلسوف، واتصل بالخلفاء العباسيين وكان معلم المعتضد بالله، ثم تولى الحسبة ببغداد في أيامه، وهو فيلسوف وأديب وصاحب الحسبة ، وليس الفقيه الحنفي المعروف

ينظر ترجمته في: لسان الميزان: (١ / ١٨٩)، و معجم الأدباء: (١ / ١٥٨)

السرخسي (ت ٤٨٣ هـ)

أبو بكر، محمد بن أحمد بن أبي سهل ، من كبار الأحناف وأقطابهم ، أشهر كتبه : المبسوط في الفقه، ثلاثون جزءاً، أملاه وهو في السجن، وله أيضاً: شرح السير الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني.

ينظر ترجمته في: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢ / ٢٨)؛ والسرخسي نسبة إلى مدينة سرخس من بلاد خراسان لم يقيدها ابن الأثير بأكثر من هذا في مختصر السمعي ورأيت بخط الشيخ تاج الدين بن مكنوم والأعراف فيها فتح الرء وإسكان الخاء وقال أيضاً بإسكان الرء وفتح الخاء المعجمة وفي خط ابن مكنوم قال ابن الصلاح ولما دخلتها سمعت شيخها ومفتيها يذكر أنها بفتح الرء فارسية وبإسكانها معربة وقال سمعت ذلك من المعتمدين الثقات والسين على كل حال مفتوحة. ينظر في ضبط السرخسي: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٢ / ٣١٥).

٤٨ - الشاشي (ت ٣٣٦ هـ)

أبو بكر، محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي الشافعي، ولد سنة ٢٩١ هـ، انتهت إليه إمامة الشافعية في زمانه، وهو أول من صنف في الجدل، وشرح رسالة الشافعي، ، اختلف في زمن وفاته، والأكثر على أنه سنة (٣٣٦ هـ).

قال الإمام النووي في تهذيب الأسماء ص ٨٧٢: "ويُعرف هذا بالقفال الشاشي الكبير والذي في الوسيط، والنهاية، والتعليق للقاضي حسين، والإبانة، والتممة، والتهذيب، والعدة، والبحر، ونحوها من كتب الخراسانيين، هو القفال المروزي الصغير، ثم إن الشاشي تكرر في كتب التفسير، والحديث، والأصول، والكلام، والجدل، ويوجد في كتب الفقه للمتأخرين من الخراسانيين، واشترك القفالان في أن كل واحد منهما أبو بكر القفال الشافعي، لكن يتميزان بالاسم والنسب، فالكبير

شاشي والصغير مروزي."

فإذا ذكر: القفال الشاشي، فالمراد هو، وإذا قيل: القفال المروزي، فهو القفال الصغير الذي كان بعد الأربع مائة، ثم إن الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والحديث والأصول والكلام. وأما المروزي فيتكرر في الفقهيات^(١).

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢٠٠)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (ص ١١٢)، ووفيات الأعيان (٣/٣٣٨)، وشدرات الذهب (٣/٥١)

الشاشي (ت ٣٤٤ هـ)

أبو علي، أحمد بن محمد بن إسحاق، نظام الدين الحنفي الشاشي، سكن بغداد ودرس بها. وهو صاحب الكتاب المعروف (أصول الشاشي) ينظر ترجمته في: الفوائد البهية ص ٢٤٤، الجواهر المضية (١/٩٨)، وتاريخ بغداد (٤/٣٩٢)

٤٩- الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)

أبو محمد، القاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي، ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم، الشيخ المقرئ الضرير، كان شافعي المذهب وهو صاحب القصيدة الموسومة: بحرز الأماني، والمعروفة بمتن الشاطبية، ولد ٥٣٨ هـ

ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى (٧/٢٧١)، وطبقات الشافعية (٢/٣٥)

(١) القفال المروزي هو: أبو بكر عبد الله بن أحمد، المعروف بالقفال الصغير، وقيل له القفال لأنه كان يعمل الأقفال في ابتداء أمره، وهو شيخ الشافعية بخراسان كما كان القفال الكبير شيخ العراقيين، توفي سنة ٤١٧ هجرية، ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٥/٥٣)، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (١/٤٩٦)، شدرات الذهب (٣/٢٠٦)

الشاطبي (ت ٦٧٢هـ)

أبو عبد الله، محمد بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي، ويقال له ابن أبي الربيع، عالم بالقراءات. مولده بشاطبه سنة ٥٨٥هـ، تفقه وروى الحديث في الأندلس، والشام، والحجاز، ومصر. وانقطع للعبادة في الإسكندرية، وتوفي بها سنة ٦٧٢هـ.

من كتبه: اللمعة الجامعة، في تفسير القرآن، وشرف المراتب والمنازل، في القراءات، والنبد الجلية في ألفاظ اصطلاح عليها الصوفية.

ينظر ترجمته في: النجوم الزاهرة (٧ / ٢٤٣)، و الوافي بالوفيات (٣ / ١٢٨)

الشاطبي (ت ٦٨٤هـ)

أبو عبد الله، محمد بن علي بن يوسف، رضي الدين الأنصاري الشاطبي، عالم باللغة ولد في بلنسية سنة ٦٠١هـ، وتوفي بالقاهرة سنة ٦٨٤هـ، من مؤلفاته: حواش، على صحاح الجوهري.

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية (٣ / ١٧١)، المعين في طبقات المحدثين للذهبي ص ٧١، شذرات الذهب (٥ / ٣٨٨)

الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)

أبو إسحق، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، أصولي حافظ. من أهل غرناطة. كان من أئمة المالكية. توفي سنة ٧٩٠هـ من كتبه: الموافقات في أصول الفقه، و الاعتصام.

ينظر: ترجمته في: معجم المؤلفين (١ / ١١٨)، الأعلام (١ / ٧٥)

٥٠- الطبري (ت ٣١٠هـ)

أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، الطبري. الإمام، العلم، المجتهد، عالم العصر، صاحب التصانيف البديعة، من أهل طَبْرِسْتَان. وُلد سنة ٢٢٤هـ، وطلب العلم بعد الأربعين ومائتين وأكثر الترحال، ولقي نبلاء الرجال، وكان

من أفراد الدهر علما، وذكاءً، وكثرة تصانيف؛ من مؤلفاته: تاريخ الرسل والملوك، وجامع البيان في تأويل آي القرآن، المعروف بتفسير الطبري، واختلاف الفقهاء، والمسترشد في علوم الدين، وجزء في الاعتقاد. ينظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٢٣/٢٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٢٦٧)، طبقات الفقهاء (١/١٠٢)؛ تذكرة الحفاظ (٢/٧١٠)

الطبري (ت ٤٥٠هـ)

أبو الطيب، طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، قاضي من أعيان الشافعية، ولد في طبرستان، واستوطن بغداد، وولي القضاء بربع الكرخ، وتوفي ببغداد، له: شرح مختصر المزني، والتعليقة الكبرى.

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية (٣/١٧٦)، والأعلام (٣/٢٢٢).

الطبري (ت ٤١٨هـ)

أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي الطبري اللالكائي، الإمام الحافظ الفقيه الشافعي، محدث بغداد طبري الأصل، صنّف كتابا في شرح السنة في مجلدين وكتاب رجال الصحيحين.

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية للإسنوي (٢/٣٦٦)، وطبقات الحفاظ ص ٤٣٨، وشذرات الذهب (٣/٢١١).

الطبري (ت ٣٥٠هـ)

أبو علي، الحسين بن القاسم الشافعي المكنى بأبي علي الطبري. كان أحد شيوخ الشافعية ببغداد. ينسب إلى طبرستان. درس على أبي علي بن أبي هريرة، وجلس مجلس شيخه بعد وفاته. برع في الفقه والجدل والأصول. له مؤلفات كثيرة منها: كتاب في أصول الفقه، وكتاب في الجدل، وكتاب المحرر، وهو أول كتاب صنّف في الخلاف، وله كتاب الإيضاح، وكتاب العدة، ويقع في عشرة أجزاء. تُوفي في بغداد سنة ٣٥٠هـ.

ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٨ / ٨٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٣ / ٢٨٠)،
طبقات الشافعية (١ / ١٢٧)

٥١- الطوسي (ت ٤٦٠هـ)

محمد بن الحسن بن علي الطوسي، مفسر، وصفه الذهبي بشيخ الشيعة وقال: تفقه
أولاً للشافعي، ولد سنة ٣٨٥هـ. وأعرض عنه الحفاظ لبدعته. ورحل إلى
الكوفة فاستقر إلى أن توفي سنة ٤٦٠هـ أحرقت كتبه عدة مرات. له تصانيف
كثيرة منها: تهذيب الإحكام، ومختلف الأخبار، والمفصح في الإمامة.

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٨ / ٣٣٥)، تاريخ الإسلام (٢ / ١٣٥)،
الوافي (٢ / ٣٤٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ١٢٦)، لسان الميزان (٥ /
١٣٥)، النجوم الزاهرة (٥ / ٨٢)

الطوسي (ت ٦٧٢هـ)

أبو جعفر، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، ويعرف بالخواجة، ولد بطوس
سنة ٥٩٧هـ، كان رأساً في العلوم العقلية، علامة بالأرصاد، ساهم في إدخال
التتار في بغداد، وعلت منزلته عند "هولاكو" فكان يطيعه فيما يشير عليه. من
تصانيفه: شكل القطاع، يُقال له: تربع الدائرة، وتحرير أصول إقليدس، وتجريد
العقائد.

ينظر ترجمته في: البداية والنهاية (١٣ / ٢٦٧)، وشذرات الذهب (٥ / ٣٣٩)

الطوسي (ت ٧٠٦هـ)

أبو محمد، عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي، ضياء الدين، من فقهاء الشافعية
أصله من طوس، سكن دمشق ودرس.

من مؤلفاته: مصباح الحاوي ومفتاح الفتاوي، شرح الحاوي الصغير للقزويني،
وكاشف الرموز، في شرح مختصر ابن الحاجب في الأصول.

ينظر ترجمته في: شذرات الذهب (٦ / ١٨)، طبقات الشافعية للسبكي (١٠ / ٨٥)

٥٢- العكبري (ت ٣٨٧ هـ)

أبو عبد الله، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، وهو معروف أيضا بابن بطة: عالم بالحديث، فقيه من كبار الحنابلة.

من أهل عكبرا مولدا ووفاة، رحل إلى مكة والثغور والبصرة وغيرها في طلب الحديث، ثم لزم بيته أربعين سنة، فصنف كتبه وهي تزيد عن مائة، منها: الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة، والسنن، والإنكار على من قضى بكتب الصحف الأولى، والتفرد والعزلة.

وفي رثائه البيت المشهور من قصيدة لتلميذه ابن شهاب:

هيهات أن يأتي الزمان بمثله - - - إن الزمان بمثله لبخيل

ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٢ / ١٢٤)، تاريخ بغداد (١٠ / ٣٧١)، تاريخ دمشق (٣٨ / ١٠٥)

العكبري (ت ٤٢٨ هـ)

أبو علي، الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي العكبري، ولد سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، كان من أئمة الفقه والعربية والحديث وصنّف في الفقه والفرائض والنحو، من أشهر مؤلفاته: رسالة في أصول الفقه.

ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٣ / ٣٤١)، تاريخ بغداد (٧ / ٣٢٩)، سير أعلام النبلاء (١٧ / ٥٤٢).

العكبري (٦١٦ هـ)

أبو البقاء، عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، الإمام محب الدين البغدادي الضرير النحوي الحنبلي، ولد في أوائل سنة ٥٣٨ هـ ببغداد.

من أهم مؤلفاته: إعراب القرآن، وإعراب الحديث، وإعراب الشواذ، و شرح الفصيح، و شرح الحماسة، و شرح المقامات.. وغيرها من الكتب والمصنفات النافعة

ينظر ترجمته في: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ص ٢٢٧، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٢/ ٣٨)،

العكبري (ت ٦٨١ هـ)

أبو محمد، عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن أبي نصر البغدادي العكبري، جلال الدين، الفقيه المفسر الأصولي، ولد سنة تسع عشرة وستمئة ببغداد، واشتغل بالفقه والأصول، والتفسير والوعظ، وبرع في ذلك كله وله نظم ونثر وتصانيف كثيرة أهمها: المقدمة في أصول الفقه .

ينظر ترجمته في: المقصد الأرشد (٢/ ١٦٥)، ذيل طبقات الحنابلة ص ٣٠٣ ، شذرات الذهب (٥/ ٣٧٣)، طبقات المفسرين ص ٤٨

٥٣- عكرمة (ت ١٠٥ هـ)

أبو عبد الله عكرمة بن إبراهيم الأزدي مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، قيل لسعيد بن جبير : هل تعلم أحدا أعلم منك؟ قال: عكرمة.

ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٥/ ١٢) ، الكنى والأسماء (٢/ ٨٢٦) ، تاريخ دمشق (٤١/ ٧٦)

عكرمة (ت ١٥ هـ)

أبو عثمان، عكرمة بن أبي عمرو (أبو جهل) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، القرشي المخزومي، أسلم يوم فتح مكة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج على صدقات هوازن، وخرج عكرمة إلى الشام مجاهدا في خلافة أبي بكر الصديق رحمه الله، فقتل يوم أجنادين، وليس له عقب

ينظر ترجمته في: أسد الغابة (٤/ ٧٧)، الطبقات الكبرى (٥/ ٤٤٤) ، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٥٣٨)

٥٤- الفراء (ت ٤٥٨هـ)

أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء. شيخ الحنابلة، عالم في الأصول والفروع وأنواع الفنون، من أهل بغداد، ولد سنة ٣٨٠هـ، من مؤلفاته: الإيمان، والأحكام السلطانية، والعُدّة، والكفاية، والمجرد في الفقه على مذهب أحمد.

ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (٣/٣٦١)، والعبّر (٣/٢٤٥)، وتاريخ الإسلام (٣٠/٤٥٣)، والوافي بالوفيات (٣/٨)، والمنهج الأحمد (٢/١٢٨).

الفراء (ت ٥٢٦هـ)

أبو الحسين، محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، ابن شيخ المذهب القاضي الكبير أبي يعلى السابق ترجمته. توفي والده وهو صغير؛ فتفقه على الشريف أبي جعفر، وبرع في الفقه، وأفتى، وناظر، وكان عارفاً بالمذهب، متشدداً في السنة، من مؤلفاته: المجموع في الفروع، ورءوس المسائل و المفردات في الفقه. قُتِلَ من أجل أخذ ماله، ليلة الجمعة ليلة عاشوراء. ينظر ترجمته في: البداية والنهاية (١٢/٢٠٤)، والمنهج الأحمد (٢/٢٧٥)، والدر المنضد (١/٢٤٣)، وشذرات الذهب (٤/٨٢).

الفراء (ت ٢٠٧هـ)

أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، كان يقال: الفراء أمير المؤمنين في النحو، ومن كلام ثعلب: لولا الفراء ما كانت اللغة. ولد بالكوفة، وانتقل إلى بغداد، وعهد إليه المأمون بتربية ابنه، وتوفي في طريق مكة. من مؤلفاته: المعاني، ويسمى: معاني القرآن، والمذكر والمؤنث، وما تلحن فيه العامة، وآلة الكتاب. وكان يتفلسف في تصانيفه، واشتهر بالفراء، ولم يعمل في صناعة الفراء، فقيل: لأنه كان يفري الكلام.

ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤ / ١٤٩)، سير أعلام النبلاء (١٠ / ١١٨)، طبقات المفسرين ص ٢٩ .

٥٥- القرطبي (ت ٥٦٧ هـ)

أبو بكر، يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي، إمام في اللغة والنحو ووجوه القراءات، ولد سنة ٤٨٧ هـ ، قال عنه الذهبي رحمه الله: " ويلقب بصائن الدين... وكان ثقة متقنا، بارعا في العربية، بصيرا بعلل القراءات، دينا خيرا ناسكا، وافر الحرمة، تخرج به أئمة... توفي بالموصل يوم عيد الفطر"

ينظر ترجمته في: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص ٨٠ ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٢ / ٣٣٤)، تاريخ دمشق (٦٤ / ٢٣٠)، سير أعلام النبلاء (٢٠ / ٥٤٦)

القرطبي (ت ٦٧١ هـ)

أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر الأندلسي القرطبي المفسر المعروف، له تصانيف مفيدة، تدل على كثرة اطلاعه، ووفور علمه، أشهرها: الجامع لأحكام القرآن، المعروف بتفسير القرطبي.

ينظر ترجمته في: الديباج المذهب (٢ / ٣٠٨)، والوافي بالوفيات (٢ / ١٢٢)، وشذرات الذهب (٧ / ٥٨٤) .

٥٦- القشيري (ت ٤٦٥ هـ)

أبو القاسم، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة النيسابوري القشيري، من بني قشير بن كعب، شيخ خراسان في عصره، ولد سنة ٣٤٦ هـ، وكانت إقامته بنيسابور وتوفي بها، وكان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه، من كتبه: التيسير في التفسير، ويقال له التفسير الكبير، ولطائف الإشارات، والرسالة القشيرية، وغيرها. ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٥ / ١٥٣)، وطبقات الشافعية (١)

(٢٥٤ /)، وطبقات المفسرين ص ٦١

القشيري (ت ٥١٤ هـ)

أبو نصر، عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الشافعي ، أصولي ، مفسر ، من تصانيفه : تفسير القرآن، والموضح في فروع الفقه الشافعي . ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية (١ / ٢٨٥)، البداية والنهاية (١٦ / ٢٤٩) ، معجم المؤلفين (٥ / ٢٠٧).

٥٧- المبرد (ت ٢٨٦ هـ)

أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، ولد سنة ٢١٠ هـ ، شيخ أهل النحو وحافظ علم العربية . ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣ / ٣٨٠)، تاريخ دمشق (٥٦ / ٢٤٦) ، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٥٧٦)

المبرد (ت ٩٠٩ هـ)

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرد ، ولد سنة ٨٤٠ هـ، علامة متفنن، من فقهاء الحنابلة ، من أهل الصالحية، بدمشق.

ينظر ترجمته في: شذرات الذهب (٨ / ٤٢) ، والضوء اللامع (١٠ / ٣٠٨) والمبرد هذا يعرف أيضا بابن عبد الهادي وهو غير ابن عبد الهادي الجماعيلي الصالحي

٥٨- ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ)

أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، شمس الدين الجماعيلي الأصل ثم الدمشقي الصالحي، حافظ للحديث، عارف بالأدب، من كبار الحنابلة. وتسميته بابن عبد الهادي نسبة إلى جده الأعلى. ولد سنة ٧٠٥ هـ. أخذ عن الإمام ابن تيمية، والذهبي، وغيرهما. وصنف ما يزيد عن

سبعين كتاباً منها: العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، والمحرم في الحديث، والصارم المنكي في الرد على السبكي.

ينظر ترجمته في: البدر الطالع (٢/ ١٠٢)، الدرر الكامنة (٥ / ٦١)، شذرات الذهب (٦/ ١٤٠)

٥٩-المروزي (ت ٢٧٥هـ)

أبو بكر، أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبد الله، المروزي. الإمام، الفقيه، المحدث، صاحب الإمام أحمد، كان ورعاً صالحاً، خصيصاً بخدمة الإمام أحمد، وكان يأنس به وينسب إليه، ويعتبه في حوائجه، روى عن الإمام أحمد رحمه الله مسائل كثيرة، وهو المقدم من أصحاب الإمام؛ لفضله وورعه، من مؤلفاته: السنن، وشواهد الحديث، والمناسك، والورع.

ينظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١/١٣٧)، والكامل (٦/٦٥٣)، والعبر (٢/٦٠)، والوافي بالوفيات (٧/٢٥٦)، والدر المنضد (١/٦٣)، وشذرات الذهب (٢/١٦٦).

المروزي (ت ٣٤٠هـ)

أبو إسحق، إبراهيم بن أحمد بن إسحق المروزي الفقيه الشافعي، أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وبرع فيه، وانتهت إليه الرياسة بالعراق بعد ابن سريج، وحيث أطلق "أبو إسحق" في الفقه الشافعي فهو المروزي، وأقام ببغداد طويلاً يدرّس ويفتي، ثم ارتحل إلى مصر في أواخر عمره، فأدركه الأجل بها، ودفن بالقرب من قبر الإمام الشافعي، رضي الله عنه. وقد صنف كتباً كثيرة وشرح مختصر المزني، قال ابن خلكان: والمروزي، بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو: نسبة إلى مرو الشاهجان، وهي إحدى كراسي خراسان، ولم يترجم له ابن السبكي في "الطبقات الكبرى" سهواً، ونقل كثيراً من أخباره عرضاً في ترجمة شيوخه وتلامذته.

ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان (٧/١)، طبقات الفقهاء (١/٢٠٣)؛ طبقات الشافعية لابن قاض شهبة (١/١٠٥)، وشذرات الذهب (٢/٣٥٥).
المروذي (ت ٣٦٢هـ)

أبو حامد، أحمد بن بشر بن عامر العامري، القاضي، أحد أئمة الشافعية، شرح "مختصر المزني" وصنّف في الأصول: الإشراف على الأصول، وله كتاب: الجامع، أحاط فيه بالأصول والفروع، وكان معتمد الشافعية في المشكلات والعقد، قال النووي: "ويعرف بالقاضي أبي حامد".

ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان (١/٥٢)، وطبقات الشافعية الكبرى (٣/١٢)، وشذرات الذهب (٣/٤٠).
٦٠- المعافي (ت ١٨٥ هـ)

أبو مسعود، المعافي بن عمران الأزدي الموصلّي، شيخ الجزيرة في عصره، وأحد الثقات من حفاظ الحديث، صنّف كتباً في السنن والزهد والأدب والفتن وغير ذلك. مات عن نحو ٦٠ عاماً

ينظر ترجمته في: تقريب التهذيب (١/٥٣٧)، تهذيب الكمال (٢٨/١٤٨)
المعافي (ت ٣٩٠ هـ)

أبو الفرج، المعافي بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني، ابن طرار، ولد سنة ٣٠٥ هـ، من الأدباء الفقهاء القضاة، له شعر حسن، مولده ووفاته بالنهروان (في العراق) ولي القضاء ببغداد، وقيل له الجريري لأنه كان على مذهب ابن جرير الطبري، وكان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب.

ينظر ترجمته في: بغية الوعاة (٢/٢٩٣)، تاريخ بغداد (١٣/٢٣٠)، طبقات الحفاظ ص ٨٠

٦١- المقدسي (ت ٦٠٠هـ)

أبو محمد، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي
الدمشقي الحنبلي، تقي الدين، ولد في جماعيل (قرب نابلس) سنة ٥٤١ هـ،
وانتقل صغيراً إلى دمشق. ثم رحل إلى الإسكندرية وأصبهان، وتوفي بمصر، أحد
الحفاظ المعروفين، وهو صاحب : عمدة الأحكام.

ينظر ترجمته في: المقصد الأرشد (٢ / ١٥٢)، ذيل طبقات الحنابلة (١ / ١٣٨)،
سير أعلام النبلاء (٢١ / ٤٤٣)

المقدسي (ت ٦٢٠هـ)

أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي، موفق الدين المقدسي ثم
الدمشقي الحنبلي، ويعرف أيضاً بابن قدامة المقدسي، فقيه محدث ولد بجماعيل،
سنة ٥٤١ هـ، وهو صاحب كتاب: المغني، والمقنع. وهو ابن خالة الحافظ عبد
الغني المقدسي ورحل معه إلى بغداد سنة ٥٦١ هـ، ولدا سوياً في نفس العام
والمكان، وهو أيضاً عم أبي محمد شمس الدين عبد الرحمن بن قدامة المقدسي
المتوفى ٦٨٢ هـ صاحب كتاب الشافي في شرح المقنع^(١)

ينظر ترجمته في: ذيل طبقات الحنابلة (١ / ٢٣٧)، سير أعلام النبلاء (٢٢ / ١٦٦)،
وشذرات الذهب (٥ / ٨٨)

المقدسي (ت ٧٧٣هـ)

أبو علي ، الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد،
بدر الدين المقدسي، تفقه وبرع وأفقي، وأمّ بمحراب الحنابلة بجامع دمشق. من
مؤلفاته: التذكرة في أصول الفقه.

ينظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٢ / ١١١)، المقصد الأرشد (١ / ٣١٥).

٦٢- الهروي (ت ٤٠١هـ -)

أبو عبيد، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي، كان شافعي المذهب وهو صاحب: الغريين، وهو في الجمع بين غربي القرآن والحديث، رتبته على حروف المعجم، وله أيضا: غريب القرآن.

ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٨٤)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٤٦)، شذرات الذهب (٣/ ١٦١)

الهروي (ت ٤١٤هـ -)

أبو المظفر، محمد بن آدم الهروي بن كمال الهروي، ولد سنة ٤١٤هـ، عالم بالأدب والنحو والمعاني،: شرح الحماسة، وشرح المتنبي، وشرح الإصلاح، وشرح أمثال أبي عبيد، وغيرها.

ينظر ترجمته في: الجواهر المضية صـ ٣٠، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١/ ٧)

الهروي (ت ٤٣٣هـ -)

أبو سهل، محمد بن علي بن محمد الهروي، كان رئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص بمصر. ولد سنة ٣٧٢هـ، من مؤلفاته: التلويح في شرح الفصيح، و أسماء الأسد، وأسماء السيف.

ينظر ترجمته في: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١/ ١٩٠)، وإنباه الرواة (٣/ ١٩٥)

الهروي (ت ٤٣٤هـ -)

أبو ذر، عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروي عالم بالحديث، وقيل اسمه على التصغير (عبيد) والصواب (عبد)، ولد سنة ٣٥٦هـ، وكان مالكي المذهب، من مؤلفاته: تفسير القرآن، والمستدرک على الصحيحين، والسنة والصفات،.. وغيرها

ينظر ترجمته في: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب صـ ١١٩، سير
أعلام النبلاء (١٧/ ٥٥٤)، شذرات الذهب (٣/ ٢٥٣)
الهروي (ت ٤٨١هـ -)

أبو إسماعيل، عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي شيخ خراسان من كبار
الحنابلة. من ذرية أبي أيوب الأنصاري. ولد سنة ٣٩٦هـ، كان بارعاً في اللغة،
امتحن وأوذى، كان سلفي العقيدة، من مؤلفاته: ذم الكلام، و الفارق في
الصفات، ومنازل السائرين، وسيرة الإمام أحمد بن حنبل.
ينظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٣/ ٢٤٩)، طبقات الحفاظ صـ ٤٤١، و
شذرات الذهب (٣/ ٣٦٥)

فصل في تواريخ وفيات العلماء

من أهم ما يعين طالب العلم على التمييز بين العلماء معرفة تاريخ الوفاة، فرمما اشترك أكثر من شخص في الاسم والكنية، أو الاسم وتاريخ الميلاد، أو الاسم والبلد... إلخ وما يفرق بينهما هو تاريخ الوفاة.

والجدول التالي فيه بيان بتواريخ وفاة مشاهير بعض العلماء بالترتيب حسب تاريخ الوفاة^(١)، وهو نواه يستطيع كل باحث أن يضيف إليه ما يقف عليه خلال بحثه، وكذا يستطيع إضافة ما يميز العالم عن غيره من خلال صفة أو عمل أو مذهب فكري... إلخ في مربع الملاحظات.

ملاحظات	الاسم	الوفاة بالسنة الهجرية
	ابن عباس	٦٨
	ابن عمر	٧٣
	سعيد بن المسيب	٩٤
	عمر بن عبد العزيز	١٠١
مولى ابن عباس	عكرمة بن إبراهيم	١٠٥
	الحسن البصري	١١٠

(١) هذا الجدول لم أتكلفه؛ بل تَكَوَّن من خلال العمل البحثي، لذا لم يستوعب كثيرا من أسماء العلماء المشاهير، لكنها فكرة جديدة بالنشر، ويمكن تنفيذها على أوجه عديدة؛ فيمكن عمل جدول آخر يجمع الأسماء المتشابهة للتمييز بينها من خلال تاريخ الوفاة (على غرار مادة هذا البحث ولكن عن طريق جدول)، ويمكن أيضا جمع علماء كل زمن (حسب الطبقة أو القرن الهجري) في جدول مستقل، ويمكن عمل جدول حسب العلم أو الفن (الفقهاء، المحدثون، المفسرون)، ويمكن عمل جدول حسب المذهب... وهكذا كل حسب ما يتيسر له.

كما يمكن زيادة مربع لتاريخ الميلاد أو تخصيص مربع للكنية وآخر للاسم وثالث للمذهب الفقهي ورابع لأهم المؤلفات وخامس للشيوخ والتلاميذ، وسادس لمصادر ترجمته... إلخ

ملاحظات	الاسم	الوفاء بالسننة الهجرية
	عطاء بن أبي رباح	١١٥
	أيوب السخيتاني	١٣١
	واصل بن عطاء	١٣١
	الأعمش	١٤٧
صاحب المذهب	أبو حنيفة	١٥٠
	ابن جريج	١٥٠
صاحب السيرة	ابن إسحق	١٥١
	الأوزاعي	١٥٧
من أصحاب أبي حنيفة	زفر بن الهذيل	١٥٨
	شعبة بن الحجاج	١٦٠
	سفيان الثوري	١٦١
	حماد بن سلمه	١٦٧
صاحب العين	الخليل بن أحمد	١٧٠
صاحب المذهب	مالك بن أنس	١٧٩
الإمام	عبد الله بن المبارك	١٨١
صاحب أبي حنيفة	أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم	١٨٢
صاحب أبي حنيفة	محمد بن الحسن	١٨٩
	الفضيل بن عياض	١٩٠
	عبد الرحمن بن مهدي	١٩٨
	يحيى القطان	١٩٨
المصري	أشهب بن عبد العزيز	٢٠٤
صاحب المذهب	محمد بن إدريس الشافعي	٢٠٤
	أبو عمرو الشيباني	٢٠٦
	ابن الماجشون المالكي	٢١٢
	الأصمعي	٢١٥
صاحب السيرة	ابن هشام	٢١٨
	أبو عبيد القاسم بن سلام	٢٢٤

ملاحظات	الاسم	الوفاء بالسنة الهجرية
	نعيم بن حماد	٢٢٨
صاحب الطبقات	محمد بن سعد	٢٣٠
المعتزلي	النظام المعتزلي	٢٣١
	يحيى بن معين	٢٣٣
	علي بن المديني	٢٣٤
	إسحق بن راهويه	٢٣٨
صاحب الشافعي	أبو ثور البغدادي	٢٤٠
صاحب المذهب	الإمام أحمد بن حنبل	٢٤١
	ابن السكيت	٢٤٤
صاحب السنن	الدارمي أبو محمد عبد الله	٢٥٥
صاحب الصحيح	البخاري	٢٥٦
فيلسوف العرب	الكندي	٢٦٠
صاحب الصحيح	مسلم	٢٦١
من أصحاب الإمام أحمد	أبو زرعة الرازي	٢٦٤
تلميذ الإمام الشافعي مصري	إسماعيل المرني	٢٦٤
	داود الأصبهاني	٢٧٠
صاحب السنن	ابن ماجه	٢٧٥
صاحب السنن	أبو داود	٢٧٥
	ابن قتيبة	٢٧٦
	أبو حاتم	٢٧٧
صاحب السنن	الترمذي	٢٧٩
صاحب الرد على الجهمية	الدارمي أبو سعيد عثمان	٢٨٠
شيخ المعتزلة ووالد أبو هاشم	أبو علي الجبائي	٣٠٣
	النسائي	٣٠٣
	ابن المرزبان	٣٠٩
صاحب التفسير	الطبري	٣١٠

ملاحظات	الاسم	الوفاء بالسنة الهجرية
	ابن خزيمة	٣١١
	أبو بكر الخلال	٣١١
صاحب كتاب الحاوي في الطب	أبو بكر محمد بن زكريا الرازي	٣١١
	الزجاج أبو إسحق	٣١١
	ابن المنذر النيسابوري	٣١٩
صاحب الجمهرة	أبو بكر بن دريد	٣٢١
	أبو هاشم الجبائي	٣٢١
	الطحاوي	٣٢١
	أبو الحسن الأشعري	٣٣٠
صاحب إعراب القرآن وشرح المعلقات والمفضليات	أبو جعفر الفاسي	٣٣٨
معتزلي	أبو الحسن الكرخي	٣٤٠
	ابن حبان	٣٥٤
الشاعر	المتيني	٣٥٤
	أبو علي القالي	٣٥٦
	الآجري	٣٦٠
	الطبراني	٣٦٠
	أبو بكر (غلام الخلال)	٣٦٣
	ابن عدي	٣٦٥
	أبو بكر الجصاص	٣٧٠
صاحب تهذيب اللغة	الأزهري	٣٧٠
الكبير شيخ الحاكم	الحاكم (أبو أحمد)	٣٧٨
	الدارقطني	٣٨٥
صاحب كتاب الفهرست	ابن النديم	٣٨٥
	الصاحب بن عباد	٣٨٥
	ابن أبي زيد القيرواني	٣٨٦

ملاحظات	الاسم	الوفاء بالسنة الهجرية
	الخطابي	٣٨٨
	ابن جني	٣٩٢
صاحب الصحاح	الجوهري	٣٩٣
	ابن فارس	٣٩٥
	بديع الزمان الهمذاني	٣٩٨
	أبو زيد الدبوسي	٤٠٣
	أبو بكر الباقلائي	٤٠٣
صاحب المستدرک	الحاكم (أبو عبد الله)	٤٠٥
	أبو بكر بن فورك	٤٠٦
	الإسفراييني	٤٠٦
	القاضي عبد الوهاب المالكي	٤٢٢
	الثعالبي	٤٢٩
صاحب حلية الأولياء	أبو نعيم الأصفهاني	٤٣٠
معتزلي	أبو الحسين البصري	٤٣٦
	ابن بطال	٤٤٩
	المعري	٤٤٩
	الماوردي	٤٥٠
الظاهري	ابن حزم	٤٥٦
	ابن سيده	٤٥٨
القاضي الحنبلي	أبو يعلى الفراء	٤٥٨
أندلسي مالكي	ابن عبد البر	٤٦٣
	الخطيب البغدادي	٤٦٣
رحل إلى المشرق سنة ٤٢٦هـ	أبو الوليد الباجي	٤٧٤
	أبو إسحق الشيرازي	٤٧٦
إمام الحرمين	الجويني	٤٧٨
	اليزدوي	٤٨٢
	السرّحسي	٤٨٣

ملاحظات	الاسم	الوفاء بالسننة الهجرية
	السمعاني	٤٨٩
	إلكيا الهراسي	٥٠٤
صاحب الإحياء	أبو حامد الغزالي	٥٠٥
	الشاشي القفال	٥٠٧
	الكلوذاني	٥١٠
صاحب كتاب : الفنون	ابن عقيل الحنبلي	٥١٣
صاحب المقامات	الحريري	٥١٥
	البغوي	٥١٦
	ابن برهان	٥١٨
	ابن الزاغوني	٥٢٧
	الزحشري	٥٣٨
	علاء الدين السمرقندي	٥٣٩
	ابن العربي	٥٤٣
	القاضي عياض	٥٤٤
	ابن هبيرة	٥٦٠
صاحب التاريخ	ابن عساكر	٥٧١
صاحب بدائع الصنائع	علاء الدين الكاساني	٥٨٧
	صلاح الدين الأيوبي	٥٨٩
	برهان الدين المرغيناني	٥٩٣
أبو الوليد	ابن رشد الحفيد	٥٩٥
الإمام الواعظ	ابن الجوزي	٥٩٧
صاحب جامع الأصول	ابن الأثير أبو السعادات	٦٠٦
صاحب التفسير وكتب الأصول	فخر الدين الرازي	٦٠٦
	أبو الحسن الأبياري	٦١٨
صاحب المغني	ابن قدامة	٦٢٠
	القزويني	٦٢٣
	ياقوت الحموي	٦٢٦

ملاحظات	الاسم	الوفاء بالسنة الهجرية
صاحب الكامل في التاريخ وأسد الغابة	ابن الأثير أبو الحسن	٦٣٠
	الأمدي	٦٣١
	ابن الصلاح	٦٤٣
	ابن الحاجب	٦٤٦
	القفطي	٦٤٦
أبو البركات (الجد)	مجد الدين ابن تيمية	٦٥٢
	المنذري	٦٥٦
سلطان العلماء	العز بن عبد السلام	٦٦٠
صاحب التفسير	القرطي	٦٧١
شارح صحيح مسلم	النووي	٦٧٦
	ابن خلكان	٦٨١
أبو المحاسن (الوالد)	شهاب الدين ابن تيمية	٦٨٢
	القرافي	٦٨٤
	البيضاوي	٦٨٥
	أحمد الساعاتي	٦٩٤
صاحب إحكام الأحكام	ابن دقيق العيد	٧٠٢
	النسفي	٧١٠
صاحب لسان العرب	ابن منظور	٧١١
نهاية الوصول إلى علم الأصول	صفي الدين الهندي	٧١٥
الفائق في أصول الفقه	محمد بن عبد الرحيم الأرموي	٧١٥
	الطوفي	٧١٦
محمد بن إبراهيم [حموي]	أبو عبد الله ابن جماعة	٧١٨
هداية السالك		
مصري	أبو القاسم ابن جماعة	٧٢٢
الإمام	ابن تيمية أبو العباس	٧٢٧
صاحب كشف الأسرار	علاء الدين البخاري	٧٣٠
الحافظ	المزي	٧٤٢

ملاحظات	الوفاة بالسنة الهجرية	الاسم
صاحب تبين الحقائق	٧٤٣	الزيلعي الحنفي
صاحب البحر المحيط	٧٤٥	أبو حيان الأندلسي
صدر الشريعة	٧٤٧	عبيد الله بن مسعود
الإمام الحافظ	٧٤٨	الذهبي
	٧٤٩	ابن بطوطة
الإمام	٧٥١	ابن القيم
(الوالد)	٧٥٦	تقي الدين السبكي
	٧٥٦	عبد الرحمن الإيجي
مصري	٧٦١	ابن هشام النحوي
صاحب المصباح المنير	٧٧٠	الفيومي
	٧٧١	تاج الدين السبكي
	٧٧٢	الإسنوي
أبو عبد الله محمد بن عبد الله	٧٧٢	الزركشي الحنبلي
صاحب التفسير	٧٧٤	ابن كثير أبو الفداء
	٧٧٥	ابن أبي الوفاء القرشي
	٧٨٦	البايرتي
أبو إسحق صاحب الموافقات	٧٩٠	الشاطبي الغرناطي
	٧٩١	البيضاوي
	٧٩٢	التفتازاني
	٧٩٤	الزركشي بدر الدين
	٧٩٥	ابن رجب الحنبلي
	٧٩٩	ابن فرحون
	٨٠٣	ابن اللحام
	٨٠٤	ابن الملقن
صاحب الألفيات في الحديث والأصول	٨٠٦	العراقي
صاحب العبر	٨٠٨	ابن خلدون
صاحب التعريفات	٨١٦	الشريف الجرجاني

ملاحظات	الاسم	الوفاء بالسنة الهجرية
	الفيروزابادي	٨١٧
	ابن الجزري	٨٣٣
صاحب طبقات الشافعية	ابن قاضي شهبه	٨٥١
الحافظ المصري	ابن حجر العسقلاني	٨٥٢
	العيني	٨٥٥
	الكمال بن الهمام	٨٦١
	جلال الدين المحلي	٨٦٤
	ابن تغري بردي	٨٧٤
صاحب التقرير والتحبير	ابن أمير الحاج	٨٧٩
صاحب المقصد الأرشد	البرهان ابن مفلح	٨٨٤
	علاء الدين المرادوي	٨٨٥
	السخاوي	٩٠١
الإمام	السيوطي	٩١١
المصري	القسطلاني	٩٢٣
	زكريا الأنصاري	٩٢٦
	ابن النجار، أحمد بن عبد العزيز	٩٤٩
صاحب الأشباه والنظائر	ابن نجيم الحنفي	٩٧٠
صاحب شرح الكوكب المنير (مصري)	ابن النجار، محمد بن أحمد	٩٧٢
	ابن حجر الهيتمي	٩٧٣
الشافعي الصغير	أحمد بن شهاب الرملي	١٠٠٤
	ملا علي القاري	١٠١٤
فقيه حنبلي	منصور البهوتي	١٠٥١
	حاجي خليفة	١٠٦٧
صاحب شذرات الذهب	ابن العماد الحنبلي	١٠٨٩
المصري	محمد الزرقاني	١٠٩٩
أول من تولى مشيخة الأزهر	الخراسي	١١٠١
	الأمير الصنعاني	١١٨٢

ملاحظات	الوفاة بالسنة الهجرية	الاسم
صاحب تاج العروس	١٢٠٥	الزبيدي
مصري	١٢٢١	البحيرمي
الإمام	١٢٥٠	الشوكاني
صاحب الحاشية	١٢٥٢	ابن عابدين
صاحب روح المعاني	١٢٧٠	الألوسي أبو النشاء
الفوائد البهية في تراجم الحنفية	١٣٠٤	اللكوني
يوافق ١٨٨٩م	١٣٠٧	حسين المرصفي
يوافق ١٩٢٧م	١٣٤٦	ابن بدران الحنبلي
	١٣٥٤	محمد رشيد رضا
يوافق ١٩٤٦م	١٣٦٦	شكيب أرسلان
[١٨٩٢م-١٩٥٨م] مصري	١٣٧٧	أحمد شاكر
	١٣٧٧	محمد الخضر حسين
مصري	١٣٧٨	محمد حامد الفقي
	١٣٨٥	محمد البشير الإبراهيمي
	١٣٨٦	المعلمي اليماني
المصري	١٣٩٢	محمد حمزة عبد الرزاق
الأعلام (١٧٤/٦)	١٣٩٣	الطاهر بن عاشور
	١٣٩٣	محمد الأمين الشنقيطي
[١٩٧٧م-١٩٩٥م]	١٤١٥	الزركلي
المصري	١٤١٥	عبد الرزاق عفيفي
الشاعر	١٩٠٤ ميلادي	البارودي
الأديب	١٩٣٧ ميلادي	مصطفى الرافعي
المصري	١٩٨٨ ميلادي	عبد السلام هرون
المصري	١٩٩٧ ميلادي	محمود شاكر
الإمام	١٤٢٠	الألباني

تتمة (١)

** إذا قال الحنفية القاضي فالمقصود: أبو يوسف صاحب أبي حنيفة
وإذا قال المالكية القاضي فالمقصود: القاضي عبد الوهاب بن نصر (ت
٤٢٢هـ)

وإذا قال الشافعية القاضي فالمقصود: أبو علي الحسين بن محمد المروزي (ت
٤٦٢هـ)

وإذا قال الحنابلة : القاضي فالمقصود: أبو يعلى الفراء.
** إذا قال الأحناف : "قال البيهقي"؛ فالمقصود أبو القاسم إسماعيل بن الحسين
(ت ٤٠٢هـ)

وإذا قال الشافعية: "قال البيهقي" فالمقصود أبو بكر أحمد بن الحسين (ت
٤٥٨هـ) صاحب السنن وشعب الإيمان.
** وحيث أطلق "أبو إسحق" في الفقه الشافعي فهو المروزي (ت ٣٤٠هـ)

** إذا أطلق النحاة أبا عمرو فمرادهم ابن العلاء
وحيث أطلق البصريون أبا العباس فالمراد به المبرد
وحيث أطلقه الكوفيون فالمراد بن ثعلب
وحيث أطلق في كتب النحو الأخفش فهو الأوسط فإن أريد الأكبر أو الأصغر
فَيَدْوِه

** النوابغ أربعة: نابغة بني ذبيان؛ زياد بن معاوية

(١) هذه التتمة مستفادة من كلام العلماء المتفرق في التمييز بين العلماء، وهذا كثير في كتب الحديث خاصة في علم الرجال، ومن الكتب التي اهتمت بهذا الشكل : المؤلف والمختلف للسدرا قطني، المتفق والمتفرق للخطيب البغدادي، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، والمعجم في مشتهه أسامي المحدثين للهروي، المؤلف والمختلف لابن القيسراني، و الزهر في علوم اللغة للسيوطي.. وغيرها.

ونابغة بني جعدة؛ قيس بن عبد الله

ونابغة بني الحارث؛ يزيد بن أبان

ونابغة بني شيبان؛ جمل بن سعدانة

** الفالي والقالي : الأول بالفاء محمد بن سعيد السّيرافي شارح اللُّباب.

والثاني بالقاف أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي صاحب الأمالي والبارع في اللغة.

قائمة بأهم المصادر والمراجع

- إنباه الرواة على أنباء النحاة ، محمد بن الحسن الزبيدي، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف القاهرة الثانية ١٩٨٤ م
- الإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني، تحقيق : علي محمد البجاوي، دار الجليل بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ
- أسد الغابة، علي بن محمد بن الأثير، دار إحياء التراث العربي بيروت .
- الأعلام ، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر مايو ٢٠٠٢ م
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، يوسف بن عبد الهادي بن المبرد ، تحقيق وصي الله بن محمد، دار الراجعية الرياض، الأولى ١٤٠٩ هـ
- البداية والنهاية، أبو الفداء ابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت، الأولى ١٩٦٦ م
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي الشوكاني دار المعرفة بيروت
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية صيدا
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق : محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي الكويت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ
- تاج التراجم في طبقات الحنفية، قاسم بن قطلوبغا الحنفي، تحقيق محمد خير يوسف ، دار القلم دمشق، الأولى ١٤١٣ هـ
- تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)، أبو الحسن ابن عبد الله بن الحسن النباهي المالقي الأندلسي، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة - بيروت ، الطبعة الخامسة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

تاريخ علماء الأندلس ، أبو الوليد ابن الفرضي، الدار المصرية القاهرة
تاريخ الإسلام، شمس الدين الذهبي، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار
الكتاب العربي بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
تاريخ بغداد ، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية -
بيروت

تاريخ دمشق، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، دراسة
وتحقيق علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
تهذيب الكمال ، الحافظ أبو الحجاج المزي، تحقيق : د. بشار عواد معروف،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠
تذكرة الحفاظ، شمس الدين الذهبي، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب
العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد
سوريا، سنة النشر ١٤٠٦ - ١٩٨٦

تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ، دائرة المعارف الهند، الأولى ١٣٢٥ هـ
الثقات لابن حبان ، تحقيق / السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر بيروت، الطبعة
الأولى ، ١٣٩٥ - ١٩٧٥

سير أعلام النبلاء ،شمس الدين الذهبي تحقيق شعيب الأرنؤوط ، دار الرسالة
بيروت، الأولى ١٤٠٢ هـ.

طبقات الحفاظ، عبد الرحمن السيوطي، لجنة من العلماء ، دار الكتبتب العلمية
بيروت، الأولى ١٤٠٣ هـ

طبقات الحنابلة ، أبو الحسين ابن أبي يعلى ، تحقيق/ محمد حامد الفقي، دار
المعرفة بيروت

طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي و د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٣هـ ، الطبعة : الثانية

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، عالم الكتب بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ

طبقات الفقهاء ، أبو إسحق الشيرازي، تحقيق : إحسان عباس، دار الرائد العربي بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٠

طبقات المفسرين ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق : علي محمد عمر، مكتبة وهبة، الطبعة الأولى ، ١٣٩٦

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن حلکان، تحقيق / إحسان عباس ، دار صادر - بيروت

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، و محمود الأرنؤوط، دار بن كثير دمشق، سنة النشر ١٤٠٦هـ

المقتنى في سرد الكنى ، شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد الناشر الجامعة الإسلامية بالمدينة، سنة النشر ١٤٠٨هـ

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية الهند، سنة النشر ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م

ميزان الاعتدال ، شمس الدين الذهبي ، تحقيق على البجاوي وابنته

المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد، برهان الدين إبراهيم بن مفلح، تحقيق د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، سنة ١٤١٠هـ

الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث بيروت سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م،

رجال صحيح البخاري المسمى : الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد،
أبو نصر البخاري الكلاباذي، المحقق : عبد الله الليثي، دار المعرفة بيروت، الطبعة :
الأولى سنة ١٤٠٧هـ

فوات الوفيات ، محمد بن شاكر الكتبي، المحقق : إحسان عباس، دار صادر
بيروت

لسان الميزان ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية - الهند،
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
ذيل طبقات الحفاظ للحفاظ للذهبي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دراسة
وتحقيق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب
العلمية بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م

مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق هلموت
ريتر، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثالثة
المقتنى في سرد الكنى ، شمس الدين الذهبي، تحقيق/ محمد صالح عبد العزيز المراد،
الجامعة الإسلامية بالمدينة، ١٤٠٨هـ

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، أبو محمد عبد الله بن أسعد
بن علي بن سليمان اليافعي ، دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٣هـ
ذيل مرآة الزمان ، موسى بن محمد اليونيني، دائرة المعارف العثمانية الهند الأولى
١٣٧٤هـ

الضوء اللامع، شمس الدين السخاوي، مكتبة الحياة بيروت
الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر القرشي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ،
مكتبة عيسى الحلبي مصر الأولى ١٩٧٨ م

مناقب الإمام أحمد ، أبو الفرج ابن الجوزي، تحقيق عبد الله التركي دار هجر ،

الثانية ١٩٨٨ م

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، عبد الرحمن السيوطي ، دار الكتب العلمية بيروت ، الأولى ١٤١٨ هـ

غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين ابن الجزري ، دار الكتب العلمية بيروت، الثانية ١٤٠٠ هـ

الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن فرحون، محمد الأحمد أبو النور ، دار التراث القاهرة

المتفق والمختلف ، الخطيب البغدادي ، تحقيق محمد صادق الحامدي، دار القادري دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ

معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث بيروت

معجم الأدباء ، ياقوت الحموي، دار إحياء التراث بيروت

ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ، دار المعرفة بيروت ، ١٣٧٢ هـ

الدر المنضد في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد، عبد الله بن حميد ، دار البشائر الإسلامية، بيروت الأولى ١٤١٠ هـ

الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، اللكنوي ، السيد محمد بدر الدين، دار المعرفة بيروت.

قائمة بأهم الموضوعات

- ٢ المقدمة
- ٦ الإسفراييني
- ٧..... أبو بردة الأشعري
- ٧ أبو حنيفة
- ٨ أبو حيان
- ٩ أبو داود
- ٩ أبو عبيدة
- ١٠ الأحفش
- ١١ الأصفهاني
- ١٢ الألوسي
- ١٣ أنس بن مالك
- ١٤..... ابن الأثير
- ١٥..... ابن أبي شيبة
- ١٦..... ابن تيمية
- ١٨ ابن حجر
- ١٩ الهيثمي
- ١٩ القسطلاني
- ٢٠ ابن دقيق العيد
- ٢٠ ابن رشد
- ٢١ ابن سيده
- ٢٢ ابن الطحان
- ٢٣..... ابن عساكر

- ٢٥..... ابن العربي
- ٢٧..... ابن عقيل
- ٢٨..... ابن كثير
- ٢٨ ابن مفلح
- ٣٠ ابن مندة
- ٣١..... ابن النجار
- ٣٢..... البحري
- ٣٢..... البُخَارِيُّ
- ٣٣..... البيهقي
- ٣٤..... الترمذي
- ٣٥..... التميمي
- ٣٦..... الجبائي
- ٣٦..... الجرجاني
- ٣٧..... الجوهري
- ٣٨..... الحاكم
- ٣٩..... الختلي
- ٣٩..... الخلال
- ٤٠..... الدارمي
- ٤١..... داود
- ٤٢..... ذو الخويرة
- ٤٢..... الرازي
- ٤٤ أبو زرعة
- ٤٥..... الزجاج

- ٤٦..... الزيلعي
- ٤٧..... الزركشي
- ٤٨..... السبكي
- ٤٨..... السرخسي
- ٤٩..... الشاشي
- ٥٠..... الشاطبي
- ٥١..... الطبري
- ٥٣..... الطوسي
- ٥٤..... العُكبري
- ٥٥..... عكرمة
- ٥٦..... الفراء
- ٥٧..... القرطبي
- ٥٧..... القشيري
- ٥٨..... المبرد
- ٥٨..... ابن عبد الهادي
- ٥٩..... المروزي
- ٦٠..... المعافي
- ٦١..... المقدسي
- ٦٢..... الهروي
- ٦٤..... فصل في تواريخ وفيات العلماء
- ٧٤ تنمة
- ٧٦ قائمة بأهم المصادر والمراجع
- ٨١ قائمة بأهم الموضوعات